اجتماع بصنعاء لمناقشة مقاطعة السلع الأمريكية ودعم المنتج المحلي

وكيل قطاع الثروة السمكية: نعمل على وضع الخطط لتطوير شامل يستهدف إعادة تأهيل الأسواق السمكية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 3 جمادى الأولى 1447هـ | 25 أكتوبر 2025م | العدد 133 | أسبوعية | 12 صفحة www.agri-yemen.net

مدير فرع مكتب الزراعة بمديرية صرواح المهندس إبراهيم خريص في حوار مع "اليمن الزراعية"

- صرواح تشتهر بزراعة اليوسفي والبرتقال والليمون والتفاح والمانجو والجوافة والنخيل
- هذا الموسم من أفضل المواسم انتاجاً وجودة في الحمضيات

الحمضيات والقمح من أهم المحاصيل التي تزرع في صرواح

زراعة الحمضيات في اليمن
جودة عالمية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام

مدير مديرية باجل: تحقيق الاكتفاء الذاتي يبدأ من المزارع نفسه عبر تحسين أساليب الزراعة واستخدام البذور والأسمدة المناسبة

مدارس حقلية لتعزيز الإنتاج الزراعي والحيواني في مديرية باجل

معاملات الحصاد وما بعد الحصاد لمحصول البرتقال

التهاب الفم البثري المعدي (الأورف) في الحيوانات

الحصاد وما بعد الحصاد لمحاصيل البقوليات

القيمة الغذائية والمضافة لزراعة الحمضيات في اليمن

صفحة | 08

أهمية زراعة الحمضيات وآفاق تطويرها اقتصاديًا

صفحة | 08

الإرشاد السمكي.. بوابة الوعي وحارس البحر

صفحة | 09

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 133 | السبت 3 جمادى الأولى 1447هـ | 25 أكتوبر 2025م

نزول ميداني لمتابعة تشغيل المسالخ الآلية ضمن مسار تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواجن

اجتماع بالحديدة لمناقشة آليات تفعيل الزراعة التعاقدية والتسويق الزراعي والصادرات الزراعية

اليمن الزراعية- خاص

ناقش اجتماع موسع عقد بمحافظة الحديدة آليات تفعيل الزراعة التعاقدية والتسويق الزراعي والصادرات الزراعية، بمشاركة عدد من قيادات وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والهيئة العامة لتطوير تهامة والاتحاد التعاوني الزراعي.

واستعراض المشاركون السُبل العملية لإبرام العقود التعاقدية بين الجمعيات التعاونية والمستوردين والمصنّعين، بما يضمن تسويق منتجات المزارعين بأسعار عادلة ومستقرة، إضافةً إلى مناقشة التحديات التي تواجه عمليات التسويق الزراعي، ووضع حلول تكاملية لتفعيل دور الجمعيات التعاونية كوحدات تجميع ومعالجة وتسويق.

وشدّد المشاركون على أهمية تعزيز الشراكة المجتمعية من خلال التنسيق مع القيادات المحلية والمشايخ ومنسقي المديريات، لضمان نجاح خطط التوسع الزراعي وتحقيق أثر ملموس في الميدان.

وفي ختام الاجتماع، أكد وكيل قطاع التسويق الأستاذ محسن عاطف على ضرورة تضافر الجهود بين الوزارة وهيئة تطوير تهامة والاتحاد التعاوني الزراعي والقيادات المجتمعية، مشيرًا إلى أن الزراعة التعاقدية تمثل الخيار الاستراتيجي لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وركيزة أساسية في تمكين المزارعين وتحسين دخلهم وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

من جانب آخر نفذ وكيل قطاع التسويق بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الأستاذ محسن عاطف، ومعه مدير وحدة الزراعة التعاقدية المهندس فؤاد السراجي، وضابط سلاسل القيمة للدواجن والبيض المهندس هلال الجشاري، نزولًا ميدانيًا إلى محافظة الحديدة، لمتابعة سير العمل في المسالخ الآلية للدواجن والوقوف على جاهزيتها التشغيلية.

ويأتي هذا النزول في إطار الجهود الحكومية المتواصلة لتعزيز منظومة الزراعة التعاقدية، وتوسيع دائرة الإنتاج المحلي بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواجن ومنتجاتها.

كما ناقش وكيل قطاع التسويق مع ممثلي شركات تسويق الدجاج المجمد ومديري المسالخ الآلية آليات تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بهدف ضمان استمرارية عمليات التوريد والمعالجة والتسويق للمنتجات المحلية، وبما يعزز من حضور المنتج الوطني في السوق ويحد من الاعتماد على المستورد.

وخلال الزيارة أكد الأستاذ محسن عاطف أن الوزارة ستواصل تقديم الدعم الفني واللوجستي اللازم للجمعيات التعاونية ومشغلي المسالخ الآلية، مشيرًا إلى أن هذه الجهود تمثل ركيزة محورية في إنجاح منظومة الزراعة التعاقدية للدواجن، وتحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة.

خلال لقائه برئيس شركة سواحل اليمن

وكيل قطاع الثروة السمكية: الوزارة تعمل على وضع خطة تطوير شاملة تستهدف إعادة تأهيل الأسواق السمكية

اليمن الزراعية _ صنعاء

أكد وكيل قطاع الثروة السمكية بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور فوزي الصغير أن الوزارة تعمل على وضع خطة تطوير شاملة تستهدف إعادة تأهيل الأسواق السمكية المركزية وتحديث أنظمتها بما يتواكب مع متطلبات الجودة والمعايير الفنية.

وأوضح خلال لقائه رئيس شركة سواحل اليمن الأستاذ سام الهندي أن سوق البليلي يمثل واجهة رئيسية للتسويق السمكي في العاصمة، ما يستدعي رفع مستوى التنظيم والإدارة الميدانية والرقابة الصحية لضمان وصول المنتج البحري الطازج والنظيف إلى المستهلك.

من جانبه، ثمّن رئيس شركة سواحل اليمن التعاون القائم مع قطاع الثروة السمكية، مؤكداً استعداد الشركة للمساهمة في تحديث البنية التشغيلية لسوق البليلي، وتبني مبادرات مشتركة في مجالات التسويق، والتعبئة، وسلامة المنتج السمكي.

كما ناقش اللقاء أهمية إشراك الجمعيات التعاونية والعاملين في الأسواق ضمن برامج الرقابة المجتمعية، وتعزيز الوعي بأهمية الالتزام بالاشتراطات البيئية والصحية، بما يسهم في حماية الثروة السمكية وضمان استدامتها.

افتتاح كلية الزراعة وعلوم الأغذية بجامعة عمران

اليمن الزراعية- عمران

افتتحت بجامعة عمران الأربعاء الماضي كلية الزراعة وعلوم الأغذية، بالتزامن مع تدشين مشروع دعم طلاب البكالوريوس الزراعي التطبيقي لـ34 طالبًا.

وخلال الافتتاح أوضح مستشار وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية المهندس سمير الحناني أن إنشاء الكلية سيسهم في تعزيز التعليم الزراعي وتحقيق التنمية الشاملة، معبراً عن أمله في أن تسهم هذه الكلية في إحداث تنمية زراعية على مستوى المحافظة وخلق تكامل حقيقي مع القطاع الزراعي.

وبين الحناني أن خطط التنمية الزراعية تبنى على هذه المؤسسات لما لها من أدوار بارزة وجوهرية في الجانب التعليمي والبحثي، وتخريج كوادر مؤهلة تسهم في تحقيق متطلبات التنمية الزراعية، مؤكداً على أهمية الدفع بالشباب للالتحاق بهذه الكلية وخلق وعي مجتمعي بأهمية الجانب الزراعي في تعزيز الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

بدوره أكد وكيل أول المحافظة عبد العزيز أبو خرفشة على أهمية إنشاء هذه الكلية في عمران باعتبارها محافظة زراعية وتمتلك العديد من المقومات الزراعية، لافتاً إلى أن القطاع الزراعي من أهم القطاعات التي تسهم في تعزيز الصمود في مواجهة الأعداء، باعتبار أن من لا يمتلك قوته لا يملك قراره.

فيما استعرض رئيس جامعة عمران الدكتور محمد الضلعي الأهداف الرئيسية لإنشاء كلية الزراعة وأهمها حاجة المحافظة إلى مهندسين أكفاء للنهوض بالزراعة، موضحاً أنه وانطلاقًا من هذه الأهداف جاءت فكرة إنشاء الكلية بدعم من وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والسلطة المحلية بالمحافظة، ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.

من جهته أكد مسؤول التعليم والتدريب الزراعي والسمكي، يحيى خمج، أن تطوير مستقبل التعليم الزراعي والبيطري والسمكي يمثل أولوية ضرورية تعتمد على التخطيط السليم لمسارات التوسع في مؤسسات التعليم الزراعي والتنظيم الجيد لآليات التطوير الأكاديمي، وحسن إدارة مخرجات التعليم الزراعي بما يسهم في بناء العنصر البشري باعتباره أساس التنمية.

وأضاف أن افتتاح كلية الزراعة وعلوم الأغذية في جامعة عمران يأتي لتعزيز دور التعليم الزراعي والبيطري والسمكي وتحقيق الترابط والتوازن في التنمية الزراعية الشاملة، امتدادًا لأهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة ومواكبة خطط الدولة في تحقيق البناء والتنمية، ودعم دور الزراعة في تحقيق التنمية المجتمعية والاقتصادية الشاملة ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والبحثي في العلوم الزراعية.

وعلى صعيد متصل، افتتح وكيل أول محافظة عمران عبد العزيز أبوخرفشة ورئيس جامعة عمران الدكتور محمد الضلعي ومستشار وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية المهندس سمير الحناني، الأربعاء الماضي معامل ومختبر كلية الزراعة بالجامعة.

واستمع الزائرون من القائمين على المعامل والمختبر إلى إيضاح حول ما تحتويه من أجهزة ومعدات للتطوير البحثي في كلية الزراعة بالجامعة، بدعم وحدة التدخلات الطارئة بتكلفة 32 مليون ريال، مشيدين بجهود قيادة محافظة عمران ورئاسة الجامعة على الاهتمام بالقطاع الزراعي الذي يعد أهم القطاعات الحيوية والاقتصادية، حاثين طلاب كلية الزراعة على الاستفادة من التقنيات الحديثة بالكلية، خاصة تطوير وتنمية القدرات البحثية الزراعية.

كما نفذ أبوخرفشة والضلعي والحناني زيارة إلى المحميات الزراعية التابعة للجامعة، والتي تم دعمها من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة بمبلغ 13 مليون ريال، واستمعوا من القائمين على المحميات إلى شرح حول عملية الإنتاج في تلك المحميات ومنتجاتها وأهميتها في رفد الاقتصاد الوطني، ودورها في إتاحة المجال لطلاب الزراعة ومساعدتهم على التطبيق العملي الميداني.

اجتماع بصنعاء لمناقشة مقاطعة السلع الأمريكية ودعم المنتج المحلي

اليمن الزراعية- صنعاء

ناقش اجتماع للجنة مقاطعة البضائع الأمريكية يوم الأربعاء الماضي مستوى تنفيذ القرار الذي يحظى بدعم وتأييد شعبي تنفيذًا لموجهات القيادة الثورية والسياسية.

وأشاد القائم بأعمال وزير الاقتصاد سالم البشيري، بمستوى تنفيذ قرارات المقاطعة، مؤكداً أن الوزارة بصدد وضع خطط مشتركة مع وزارة الإعلام بشأن تعزيز الوعي حول المقاطعة وفق خطة إعلامية شاملة بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة، وكذا دعم المنتج المحلي والأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة والأصغر، لافتاً إلى أن الوزارة ستعمل على تقديم التسهيلات وامتيازات للمستوردين المتجاوبين مع قرار المقاطعة من خلال البحث على البدائل والحفاظ على حصصهم السوقية، موجهاً ببدء الإعداد والتجهيز للقائمة الثانية من العلامات والمنتجات المقاطعة وفق قرار مجلس الوزراء رقم 10 لسنة 2025م، مشددًا على أهمية وضع مصفوفة بمستوى تنفيذ الإجراءات المتخذة وفق القرارات المتخذة في الاجتماعات السابقة.

وعلى صعيد متصل ناقش اجتماع مشترك بوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار برئاسة نائب وزير الإعلام الدكتور عمر البخيتي، التعاون بين وزارتي الاقتصاد والإعلام في مجال التوعية بشأن مقاطعة السلع الأمريكية والإسرائيلية ودعم المنتج المحلي، والأسر المنتجة والمشاريع الصغير والأصغر.

وخلال الاجتماع أكد الدكتور البخيتي حرص وزارة الإعلام على تعزيز التعاون مع وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار لتعزيز الوعي بشأن مقاطعة المنتجات الأمريكية، ودعم الخطط والتوجهات الاقتصادية والتنموية.

وأكد الاجتماع أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام في تعزيز الوعي الشعبي بأهمية المقاطعة، وتصحيح الثقافة الاستهلاكية لدى المواطن، بما يخدم الاقتصاد الوطني ويحمي المستهلك.. مشددا على ضرورة وضع خطة عمل إعلامية تجعل من المقاطعة سلوكا، وتشجع المستهلك على تفضيل المنتج الوطني.

وأقر الاجتماع تشكيل فريق عمل مشترك لإعداد خطة إعلامية متكاملة لتسليط الضوء على المقاطعة ودعم الإنتاج المحلي.

مدير مديرية باجل: تحقيق الاكتفاء الذاتي يبدأ من المزارع نفسه عبر تحسين أساليب الزراعة واستخدام البذور والأسمدة المناسبة

مدارس حقلية لتعزيز الإنتاج الزراعي والحيواني في مديرية باحل

اليمن الزراعية – خاص

نفذت السلطة المحلية بمديرية باجل بمحافظة الحديدة، عدداً من الأيام الحقلية في عزل كل من الخضيرة ومنطقة الوادي الأزودي وعزلة الضامر بمنطقة المطحلي في باجل ضمن برنامج تشكيل وتفعيل المجاميع الإنتاجية الزراعية التنموية، بإشراف وزارتي الإدارة والتنمية المحلية والريفية، والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

وتأتي هذه الأنشطة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الإنتاج الزراعي، وتأهيل المزارعين ضمن مجاميع إنتاجية منظمة، تسهم في تطوير مهاراتهم وتطبيق أفضل الممارسات الحقلية لتحقيق التوسع الرأسي في الإنتاج وتحسين جودة المحاصيل.

وشملت الحقول الإيضاحية في عزلة الخضيرة ومنطقة الوادي الأزودي 60 مزارعاً في خطوة عملية نحو بناء مجتمع زراعي منظم وقادر على رفع مستوى الإنتاج وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة كما يقول مدير مديرية باجل عبد المنعم الرفاعي الذي أشار إلى أهمية النزول الميداني إلى القرى والعُزل لتعزيز وعي المزارعين بضرورة الالتزام بالممارسات السليمة لخدمة الإنتاج الزراعي، لافتاً إلى أن تحقيق الاكتفاء الذاتي يبدأ من المزارع نفسه من خلال تحسين أساليب الزراعة واستخدام البذور والأسمدة المناسبة، والاهتمام بجودة العمليات الحقلية، لافتًا إلى أن رفع كفاءة الإنتاج يسهم في تقليل التكاليف وزيادة العائدات الاقتصادية.

وأكد أن النزول الميداني إلى القرى والعُزل يأتي في إطار الاهتمام الحكومي المباشر بالقطاع الزراعي، وسلاسل القيمة المرتبطة به مثل السمسم، والذرة الرفيعة، والذرة الشامية، والثروة الحيوانية، وتفقد أوضاع المزارعين، والتعرف على التحديات التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وبين أن تحقيق الاكتفاء الذاتي يبدأ من المزارع نفسه، عبر تحسين أساليب الزراعة واستخدام البذور والأسمدة المناسبة، والاهتمام بجودة العمليات الزراعية، مشددًا على أن رفع الإنتاج وتحسين الكفاءة سيؤديان إلى تقليل التكاليف وزيادة العائدات.

من جانبه، أشار منسق المديرية هادي هيج إلى تنوع المحاصيل التي تشتهر بها باجل، وفي مقدمتها الذرة الرفيعة والفواكه، داعيًا إلى تطوير جودتها وتحسين عمليات التسويق لضمان تحقيق عوائد مجزية للمزارعين، ، مؤكدًا أهمية التركيز على تطوير جودة هذه المحاصيل والاهتمام بتسويقها بالشكل الأمثل لضمان تحقيق عائد مجز للمزارعين.

وفي إطار التوعية والإرشاد الزراعي، نفذت قيادات محلية وتعاونية نزولاً ميدانياً إلى عزلة الضامر بمنطقة المطحلي في مديرية باجل بمحافظة الحديدة، بهدف تعزيز كفاءة الإنتاج الزراعي والحيواني، وتفعيل مبدأ الزراعة التعاقدية، وذلك ضمن توجهات وزارة الزراعة والاتحاد التعاوني الزراعي نحو تطوير سلاسل القيمة في قطاعي الدواجن والذرة الشامية.

وخلال النزول تم عقد لقاء موسّع ضم 27 من مربي الدواجن ومزارعي الذرة الشامية، لمناقشة الخطوات المستقبلية لتطوير القطاعين الحيويين في المديرية، كما تناول اللقاء عددًا من المحاور التي ركزت على تشكيل مدرسة حقلية متخصصة لمربي الدواجن ومزارعي الذرة الشامية، إضافةً إلى متابعة الإنتاج ميدانيًا، وتحديد ميسرين محليين للإشراف على المدارس الحقلية القادمة.

وفي جانب آخر، جرى التأكيد على تطويرً قطاع الدواجن من خلال توعية المربين بأهمية الالتزام بأفضل الممارسات في التربية والرعاية والتغذية، تمهيدًا لتنفيذ دورة تدريبية متخصصة بمديرية باجل. كما شدد المشاركون على ضرورة تفعيل الزراعة التعاقدية لضمان استقرار السوق، والتنبيه إلى مخاطر تداول أو استخدام مخلفات الدواجن دون تخمير، لما لذلك من تأثيرات صحية وزراعية، مع التأكيد على أهمية استخدام السماد المعالج لضمان سلامة المنتج والمزرعة.

أما فيما يتعلق بقطاع الذرة الشامية، فقد ركزت التوعية على أهمية التوسع في زراعتها، والالتزام بـ العمليات الزراعية الحديثة التي تشمل انتخاب البذور، وإدارة الري والتسميد والحصاد، إضافة إلى التعريف بتقنيات الزراعة الحديثة كالري بالتقطير، والمكافحة المتكاملة لآفة دودة الحشد، وذلك من خلال مشاركة مجتمعية تضمن الحد من انتشارها وحماية المحصول.

وفي السياق ذاته، ناقش المشاركون أبرز التحديات التي تواجه المزارعين ومربي الدواجن في مراحل الإنتاج والتسويق، حيث جرى تدوينها عبر استمارات استبيان ميدانية، تمهيدًا لوضع حلول عملية ومستدامة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 133 | السبت 3 جمادى الأولى 1447هـ | 25 أكتوبر 2025م

الحمضيات بين الفخر والتحدي

جودة عالمية وإنتاج يواجه الإهمال

اليمن الزراعية: الحسين اليزيدي

يواصل المزارعون في عدد من المحافظات اليمنية جهودهم للحفاظ على زراعة الحمضيات في بلادنا رغم التحديات المتراكمة مثل ضعف التسويق وغياب الإرشاد الزراعي وافتقار البنية التحتية.

ويعد قطاع زراعة الحمضيات واعداً في ظل الطموح في التوسع وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وهنا تتجلى قصة الزراعة اليمنية بين الأمل والمشقة، كما يرويها المزارعون في الميدان والجمعيات الزراعية والجهات الرسمية المعنية.

وفي السياق يقول المزارع شاجع الشريف وهو من مديرية المتون بمحافظة الجوف إن اليوسفي الجوفي أثبت تفوقه في الأسواق العالمية من حيث الطعم والجودة والنكهة، مضيفاً أن منتجهم من أجود الأنواع التي نافست الحمضيات المصرية والعراقية والسورية، مشيراً إلى أن ثمار الجوف خرجت إلى الأسواق الدولية بمستوى غير مسبوق جعلها تحظى بسمعة طيبة بين المستوردين والمستهلكين.

ويعبر الشريف عن أسفه العميق لتدهور أوضاع مزارعي البرتقال، الذين يواجهون - بحسب تعبيره - معاناة شديدة وإهمالاً واضحاً من الجهات الرسمية، موضحاً أن وزارة الزراعة لم تتمكن من تنظيم عملية التسويق أو وضع آلية تحمي المزارع من الخسائر وتقلبات السوق، فغياب الرقابة والتنسيق جعل الأسواق تُدار بطريقة عشوائية، ما أضر بالمزارعين وأفقدهم الثقة في قدرتهم على الاستمرار في الإنتاج.

ويبين الشريف أن المزارعين يمتلكون إرادة قوية للتوسع الزراعي إذا ما وجدوا الدعم والتوجيه المناسب، معتبراً أن الزراعة أصبحت اليوم جبهة اقتصادية لا تقل أهمية عن أي جبهة أخرى، مؤكداً أنه لو حافظنا على إنتاجنا وجودته، فسيكون هو العملة الصعبة لبلدنا، بديلاً عن الدولار، وسنتمكن من تصدير منتجاتنا واستيراد ما نحتاجه من خلال إنتاجنا الوطني.

وفي حديثه يوجّه الشريف تحية سلام للشهيد الدكتور رضوان الرباعي، واصفاً إياه بأنه رمز للنهضة الزراعية ورجل قدّم الكثير للمزارعين في الجوف، مشيراً إلى جهوده الكبيرة في توفير البرادات وتنظيم التصدير العام الماضي.

ويدعو قيادات وزارة الزراعة إلى مواصلة ما بدأه الدكتور الرباعي، والعمل بجدية لتمكين المزارعين من تحسين إنتاجهم وتسويقهم بما يعزز الاقتصاد الزراعي الوطني.

غياب الخدمات الزراعية الأساسية

من جانبه، يعبّر الشيخ حسين صالح الضماء أحد مزارعي الحمضيات في صرواح عن تجربته التي وصفها بالناجحة رغم الصعوبات التي تواجه المزارعين في المنطقة، مشيراً إلى أنه قام بزراعة البرتقال واليوسفي بمختلف أنواعهما، وأن من أبرز الأصناف التي يزرعها هي البرتقال أبو سرة والعادي، واليوسفي الوزّان والحجري، مؤكداً أن الإنتاج كان جيداً ويعكس خصوبة أراضي صرواح وملاءمتها لزراعة الحمضيات.

ويعبر عن استيائه من غياب الخدمات الزراعية الأساسية، لافتاً إلى أن المزارعين لا يتلقون أي إسناد فعلي من الجهات المختصة، مطالباً في الوقت ذاته بتوفير سيارات لرش المبيدات لمكافحة الآفات، مستدركاً بقوله:"لكننا لم نحصل على شيء، وعندما تهاجمنا أسراب الجراد والدبا لا نجد من يهبّ لمساعدتنا، وهو ما يعرقل الإنتاج ويكبدنا خسائر كبيرة"، مشيراً إلى أن الدعم الذي بدأ يصل مؤخرًا يقتصر على توزيع بعض الحبوب من قبل الجمعيات الزراعية فقط.

وفي ما يخص تسويق المحاصيل، يوضح الضماء أن المزارعين يجدون أنفسهم مضطرين إلى بيع منتجاتهم للتجار بأسعار منخفضة أو نقلها بأنفسهم إلى الأسواق العامة، وهو ما يزيد من التكاليف ويقلل من الأرباح، مبيناً أن غياب منظومة تسويقية منظمة يضع المزارع في موقف ضعف دائم أمام الوسطاء والتجار، داعياً إلى دعم رسمي حقيقي في مجال التسويق والتخزين.

ويرى أن هناك جملة من التحديات، أبرزها فتح الأسواق أمام المنتجات الزراعية المستوردة التي تنافس الإنتاج المحلي، وغياب المصانع التي تعالج وتعبئ الفواكه بطرق علمية وصحية، إضافة إلى عدم توفر ثلاجات كبيرة لحفظ الثمار طوال العام، بالإضافة إلى غياب الإرشاد الزراعي الفعّال"، موضحاً أن المزارعين بحاجة إلى مرشدين صادقين يوجّهونهم حول مواعيد الري والعلاج وأنواع الأسمدة المناسبة لكل مرحلة من مراحل نمو الشجرة.

أما الشيخ يحيى الزايدي من مديرية صرواح، فيقول: "نزرع البرتقال واليوسفي بجهودنا الذاتية، وهي زراعة طيبة ولله الحمد، وندعو الجمعية ومكتب الزراعة إلى الاهتمام بزراعة الحمضيات التي تعاني من أمراض وآفات زراعية لم يُجد لها علاج فعّال".

ويضيف: "لدينا البرتقال المغربي، وهو الذي يأتي على شكل موزة، وبرتقال صعدة وسُرّه مخطوم، لكن أغلب زراعتنا هي من اليوسفي الذي نسميه (وزّان)، لافتاً إلى أن هذه الأنواع التي يعتز بها تواجه خطر الأمراض الزراعية التي تهدد الإنتاج، قائلاً: "خسرنا نصف الغرس تقريباً بسبب آفة لم نعرف اسمها الدقيق، قالوا مرة إنها (ليمتد)، ومرة إنها مرض ألماني، لكن لم نجد علاجاً حقيقياً".

وعن التسويق، يقول الزايدي إن "المزارع اليمني هو الحلقة الأضعف في سلسلة السوق، موضحاً بقوله: "بدأنا بتسويق ثمارنا مبكراً، لكن عندما نصل إلى السوق نجدها ممتلئة ببضاعة مهربة من مناطق أخرى تُعرض قبل نضجها وتباع بأسعار أقل، رغم أنها غير صالحة للتغذية".

ويضيف: "تسويق عشوائي بلا رقابة"، مشيراً إلى أن سلة اليوسفي (25 كجم) يبيعها المزارع بحوالي 10 آلاف ريال، بينما يشتري المستهلك الكيلو الواحد من 800 إلى 1000 ريال، فالفرق يذهب للوسطاء والتجار، والمزارع لا يربح شيئاً".

وعلى الرغم من الخسائر، لا يفقد الزايدي الأمل، ويؤكد: "لدينا مزارع كبيرة ونستعد للتوسعة، لكن نصف الأشجار مصابة بالأمراض، و نحاول بالعلاجات التجارية، لكن المرض يعود من جديد، معتبراً أن لصعوبات في الوقاية والمكافحة والتسويق هي أكبر ما نواجهه اليوم، أما الريّ، فبجهودنا الذاتية نستطيع أن نتدبره، لكننا بحاجة إلى دعم إرشادي واهتمام حقيقي، لا وعود فقط".

معوقات وصعوبات كثيرة

رئيس جمعية أرض الجنتين التعاونية الزراعية متعددة الاغراض،ناجي الدحناني إلى أن الجمعية في مرحلة التأسيس، وجوانب القصور كثيرة، لكننا نعمل على تلافيها وإيجاد الحلول بشتى الطرق، مؤكداً وجود صعوبات مالية كبيرة تعيق قدرة الجمعية على شراء محاصيل المزارعين.

ويضيف الدحناني أن الزراعة التعاقدية لمحصول البرتقال لم تبدأ بعد لأسباب متعددة، من أبرزها عدم توفر ثلاجات للتخزين، ما يجعل من الصعب الحفاظ على جودة المحصول وتسويقه بشكل فعّال.

كما يشير إلى أن سيطرة التجار على السوق تُعدّ من أبرز المعوقات التي تواجه الجمعية، إذ تحد من قدرتها على تنظيم عمليات التسويق وتوفير أسعار عادلة للمزارعين، موضحاً أن الجمعية تسعى جاهدة لتطوير أدواتها وخدماتها رغم محدودية الإمكانات، مؤكداً أن دعم الجهات الرسمية والقطاع الخاص يمكن أن يساهم في تحسين أداء الجمعية وتوسيع نشاطها في مجالات التسويق والتخزين والتدريب.

وفيما يتعلق بجهود الإرشاد الزراعي، يؤكد الدحناني أن الجمعية أبلغت المزارعين بضرورة التواصل معها فور ظهور أي آفات زراعية في محاصيلهم، حتى تتمكن من تقديم الإرشادات المناسبة وتنسيق الجهود للحد من انتشارها، في إطار حرصها على حماية الإنتاج الزراعي ومصالح المزارعين.

العمل المشترك

بدوره، يؤكد مدير فرع مكتب الزراعة في مديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب قاسم ربيح أن الإرشاد الزراعي يمثل الركيزة الأساسية في دعم المزارعين وتمكينهم من المعرفة والمهارات اللازمة لزراعة الحمضيات وفق أساليب حديثة ومستدامة، موضحاً أن دور الإرشاد لا يقتصر على التوعية النظرية، بل يمتد إلى تدريب المزارعين عملياً على أفضل طرق الزراعة والرعاية، بما في ذلك أساليب الري والتسميد والمكافحة المتكاملة للآفات.

ويشير ربيح إلى أن الإرشاد الزراعي يسهم بشكل مباشر في تحسين إنتاجية المزارع وجودة المحصول، من خلال نقل المعلومات العلمية والميدانية التي تساعد المزارعين على مواجهة التحديات الزراعية، خصوصًا الأمراض والآفات التي تتعرض لها أشجار الحمضيات.

وأضاف أن هذا الدور المعرفي يعود بالنفع على المزارعين من خلال رفع الكفاءة الإنتاجية وتقليل التكاليف وتحقيق الاستدامة الزراعية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي.

وفيما يتعلق بدور الجمعيات الزراعية في تسويق منتجات الحمضيات، يوضح مدير فرع مكتب الزراعة أن هذه الجمعيات تمثل حلقة وصل مهمة بين المزارع والسوق، إذ تعمل على

المزارع الشريف: اليوسفي الجوفي ينافس الحمضيات المصرية والسورية بجودته العالية

الشيخ الضماء: هناك جملة من التحديات أبرزها فتح الأسواق المحلية أمام المنتجات المستوردة

الشيخ الزايدي: نحتاج دعماً حقيقياً في التسويق والإرشاد

الدحناني: الجمعية تسعى جاهدة لتطوير أدواتها وخدماتها رغم محدودية الإمكانات

تنسيق عمليات التجميع والتسويق وتسهيل وصول المنتج إلى المستهلك. كما أشار إلى أن الجمعيات تسعى لتأمين أفضل الأسعار للمزارعين من خلال التفاوض الجماعي مع المشترين، غير أن ضعف تجاوب بعض التجار ما زال يشكل تحدياً أمام تحقيق هذا الهدف بشكل فعّال.

أما في جانب الزراعة التعاقدية، يبيّن ربيح أن هذا النظام يمثل خطوة استراتيجية نحو تنظيم الإنتاج والتسويق، من خلال توفير الدعم الفني للمزارعين، وتأمين المدخلات الزراعية، وضمان تصريف المحصول بأسعار عادلة، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى التمويلات الزراعية التي تساعد المزارعين على توسيع نشاطهم، مؤكداً أن النجاح مرهون بالعمل المشترك والإخلاص في خدمة القطاع الزراعي.

دور الإرشاد الزراعي

من جانبه، يؤكد منسق الإرشاد الزراعي لمحاصيل الفواكه، المهندس سعد خليل، أن الإرشاد الزراعي يؤدي دوراً محورياً في رفع وعي مزارعي الحمضيات وتحسين جودة وإنتاجية محاصيلهم من خلال نقل المعرفة وتطبيق الممارسات الزراعية والتسويقية السليمة. وأوضح أن الإرشاد يركّز على تدريب المزارعين على العمليات الزراعية الصحيحة منذ اختيار الشتلة وحتى الحصاد، بما في ذلك أساليب الري والتسميد والتقليم ومكافحة الآفات بطرق آمنة وصديقة للبيئة، مما يسهم في زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف وتحسين الدخل الزراعي.

ويشير خليل إلى أن الإرشاد لا يقتصر على الجوانب الزراعية فحسب، بل يشمل أيضاً الممارسات التسويقية الصحيحة من خلال تدريب المزارعين على معرفة علامات نضج الثمار وعمليات القطف السليم، والفرز والتعبئة والنقل والتخزين بطريقة علمية تحافظ على جودة المنتج وتعزز من قدرة الحمضيات اليمنية على المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية. ويوضح أن الإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي تعمل على تنفيذ مدارس حقلية متخصصة، حيث تم إنشاء 12 مدرسة حقلية للحمضيات في محافظة الجوف، لتكون مراكز تدريب ميدانية تتيح للمزارعين التعلم بالممارسة والتجربة المباشرة. كما تعمل الإدارة على تأهيل المرشدين الزراعيين وإعداد أدلة فنية وبرامج تدريبية بالتعاون مع الجهات المختصة، لضمان وصول المعلومات الإرشادية إلى أكبر عدد من المزارعين، مؤكداً أن تطوير قطاع الحمضيات يتطلب تكامل الجهود بين المزارعين والجمعيات الزراعية والجهات الرسمية، مع التركيز على تبني التقنيات الحديثة في الزراعة والتخزين والتسويق، وتعزيز الوعي البيئي والوقائي لضمان إنتاج مستدام وجودة عالية تواكب متطلبات الأسواق وتدعم الاقتصاد الزراعي الوطني.

سلاسل القيمة

وفي إطار الجهود المبذولة لتطوير قطاع الحمضيات في البلاد، يتحدث زهران المشرقي، ضابط سلسلة القيمة للحمضيات، عن أهمية سلسلة قيمة البرتقال بوصفها إحدى أهم السلاسل الزراعية التي تمر بعدة مراحل مترابطة تشكل الأساس في بناء قطاع زراعي مستدام ومربح. وأوضح أن السلسلة تتكون من خمس حلقات رئيسية تشمل: المدخلات، الإنتاج، ما بعد القطف، التسويق، والاستهلاك، إضافة إلى حلقة سادسة مكملة وهي التصنيع، التي تمثل البعد الصناعي والتجاري للمنتج.

ويشير المشرقي إلى أن حلقة المدخلات تمثل البداية الفعلية للعملية الزراعية، إذ تتضمن توفير مستلزمات الإنتاج مثل الشتلات، الأسمدة، المبيدات، والمعدات الزراعية، وهي عناصر غالباً ما يتحكم بها التجار من خلال شرائها من مصادر خارجية وتوفيرها للمزارعين. تليها حلقة الإنتاج، التي تشتمل على جميع الممارسات الزراعية بدءاً من تجهيز الأرض والري والتسميد وحتى الحصاد. ثم تأتي مرحلة ما بعد القطف، التي تتضمن عمليات الفرز والتعبئة والتغليف، وهي خطوة أساسية لضمان جودة المنتج قبل تسويقه.

أما المرحلة الرابعة فتتمثل في التسويق، والتي يصفها المشرقي بأنها "المحرك الحيوي للقطاع"، إذ يساهم وجود تسويق منظم ومربح في تحفيز المزارعين على زيادة الإنتاج وتوسيع الرقعة الزراعية. فيما تأتي المرحلة الخامسة، وهي الاستهلاك، كعنصر حاسم في تحديد اتجاهات السوق، تبعاً للذوق العام والقدرة الشرائية للمستهلكين. وأوضح أن من أبرز التحديات التي تواجه سلسلة القيمة للبرتقال غياب منظومة تسويقية فعالة، ونقص البنية التحتية للتخزين، إضافة إلى ارتفاع تكاليف المشتقات النفطية، وانتشار الأمراض والآفات الزراعية التي يصعب السيطرة عليها.

الخطط المستقبلية

وفي حديثه عن الخطط المستقبلية، يوضح المشرقي إلى أن وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية وضعت مجموعة من الدراسات الهادفة للنهوض بمحصول الحمضيات، منها إدخال البرتقال في الصناعات التحويلية، وإنشاء معامل لإنتاج المخللات على مستوى الجمعيات الزراعية، إلى جانب وضع نظام تسويقي موحد وتنفيذ دراسة شاملة لاحتياجات الأسواق. كما أكد أن تحقيق الاكتفاء الذاتي يتطلب الجمع بين التوسع الرأسي عبر زيادة الإنتاج في وحدة المساحة، والتوسع الأفقي من خلال زيادة المساحات المزروعة بالحمضيات، مشدداً على ضرورة تشجيع الاستثمار الزراعي والصناعي باعتباره الطريق الأهم نحو تحقيق الأمن الغذائي الوطني.

خطة متكاملة لتعزيز تسويق الحمضيات

وعلى ذات السياق يؤكد نائب مدير عام التسويق الزراعي علي الهارب أن إدارة التسويق الزراعي تولي اهتمامًا خاصًا بقطاع الحمضيات، باعتباره من أهم المحاصيل الاقتصادية التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي.

ويشير الهارب إلى أن الإدارة عملت خلال المواسم الماضية على تنفيذ خطة تسويقية متكاملة تضمنت جملة من الإجراءات العملية التي أسهمت في استقرار السوق ورفع ثقة المستهلك بالمنتج المحلي.

ويوضح نائب مدير عام التسويق أن من أبرز الجهود التي نفذتها الإدارة تنظيم عملية استيراد الحمضيات من خلال تحديد فترات السماح والحظر بما يتوافق مع توفر الإنتاج المحلي، وذلك لحماية المنتج الوطني من المنافسة غير العادلة، إلى جانب توجيه المستوردين والتجار إلى شراء المنتج المحلي أولًا من الليمون والبرتقال قبل اللجوء إلى الاستيراد الخارجي. كما يؤكد أن الإدارة وجهت المستوردين والمسوقين لتخزين الفائض من الإنتاج المحلي في وحدات تبريد حديثة لضمان استقرار الأسعار وتوافر المنتج على مدار العام، مشيرًا إلى أن اليمن تمكنت من تصدير كميات كبيرة من الحمضيات – وخاصة الليمون والبرتقال – إلى عدد من الأسواق الخارجية، الأمر الذي أسهم في تعزيز سمعة المنتج الزراعي اليمني ورفع عائدات التصدير.

ويبيّن الهارب أن من ضمن الجهود أيضًا تقليص فاتورة الاستيراد تدريجيًا بحيث تقتصر على تغطية الفجوات الموسمية، بما يعزز الاكتفاء الذاتي ويقلل الضغط على العملة الوطنية، إضافة إلى تنظيم توزيع الحمضيات بين الأسواق الزراعية في المحافظات لتحقيق توازن في العرض والطلب وتفادي التكدس في مناطق معينة.

وفي حديثه عن دور الإدارة في تسويق الحمضيات، يشير الهارب إلى أن دورهم يتمثل في الإشراف على العملية التسويقية منذ الإنتاج وحتى وصول المنتج إلى المستهلك، من خلال التخطيط والتنظيم والتنسيق مع مختلف الشركاء في سلسلة القيمة التسويقية. ويوضح أن الإدارة تعمل على تحسين كفاءة التسويق الزراعي عبر ربط المنتج بالمستهلك مباشرة وتنظيم الأسواق، إلى جانب تعزيز الصناعات التحويلية المرتبطة بالحمضيات، مثل صناعة العصائر، لما لذلك من أهمية في رفع القيمة المضافة وتقليل الفاقد.

ويؤكد أن الإدارة نفذت برامج إرشاد تسويقي للمزارعين والجمعيات الزراعية لتحسين عمليات ما بعد الحصاد من فرز وتعبئة وتغليف ونقل، لضمان وصول المنتج بجودة عالية إلى الأسواق، مشيرًا إلى أن هذه الجهود تسهم في بناء منظومة تسويق متكاملة ومستدامة تعزز من تنافسية المنتج الزراعي اليمني.

وفيما يتعلق بدور الجمعيات الزراعية، يوضح علي الهارب أن الإدارة تعتبر الجمعيات شريكًا رئيسيًا في نجاح منظومة التسويق، حيث نُفذت جميع البرامج بالتنسيق معها، وشملت مجالات التسويق الزراعي وإدارة ما بعد الحصاد والتعبئة والتغليف، إضافة إلى ربط الجمعيات بالمستوردين والمسوقين وتمكينها من الوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية بشكل مباشر ومنظم.

ويشير إلى أن الإدارة عملت على تمكين الجمعيات الزراعية من المشاركة في المعارض والمهرجانات الزراعية المحلية بهدف الترويج لمنتجاتها وتشبيكها مع المسوقين ومزودي المدخلات الزراعية، مؤكداً استمرار هذا التعاون عبر تعزيز الربط بين الجمعيات والشركات المصدّرة لتوسيع فرص التسويق الخارجي للحمضيات اليمنية.

ويؤكد نائب مدير عام التسويق الزراعي أن سوق الحمضيات في اليمن سوق واعد وغني بالفرص، بفضل جودة الإنتاج وارتفاع الطلب المحلي عليه، غير أنه يحتاج إلى تطوير البنية التحتية التسويقية من مراكز تعبئة وتخزين وتبريد حديثة، إضافة إلى تحسين منظومة النقل والتوزيع وتنظيم الأسواق وتفعيل نظام معلومات تسويقي حديث يربط المزارعين بالتجار والمستهلكين.

ويشير الهارب إلى أن الإدارة تعمل حاليًا بالتعاون مع الجهات المعنية والقطاع الخاص على توسيع فرص التصدير وتحسين معايير الجودة والتغليف لتتوافق مع متطلبات الأسواق الدولية، بما يضمن بناء سوق زراعي متطور ومستدام يحقق الفائدة للمزارع والمستهلك ويسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

ربيح: الإرشاد الزراعي هو الركيزة الأساسية لتحسين إنتاج الحمضيات وجودتها

خليل: تم إنشاء 12 مدرسة حقلية للحمضيات في محافظة الجوف

المشرقي: وجود تسويق منظم ومربح يساهم في تحفيز المزارعين على زيادة الإنتاج

الهارب: إدارة التسويق الزراعي تولي اهتمامًا خاصًا بقطاع الحمضيات، باعتباره من أهم المحاصيل الاقتصادية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 133 | السبت 3 جمادى الأولى 1447هـ | 25 أكتوبر 2025م

مدير فرع مكتب الزراعة بمديرية صرواح المهندس إبراهيم خريص في حوار مع «اليمن الزراعية"

الحمضيات والقمح من أهم المحاصيل التي تزرع في مديرية صرواح

أكّد مدير فرع مكتب الزراعة بمديرية صرواح المهندس إبراهيم خريص أن المديرية تمتلك مقومات زراعية واقتصادية كبيرة تجعلها واحدة من أهم المديريات الزراعية في محافظة مأرب.

وأشار في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن صرواح تتميز بالتنوع البيئي والمناخي، وهو ما يمنحها القدرة على إنتاج محاصيل متنوعة من الحبوب والخضروات والفواكه، موضحاً أن الحمضيات والقمح تمثلان ركيزتين أساسيتين في النشاط الزراعي للمديرية.

حاوره مدير التحرير

■ بدايةً، مهندس إبراهيم، حبذا لو تطلعونا على أبرز المقومات الزراعية والاقتصادية التي تمتلكها مديرية صرواح؟

مديرية صرواح تمتلك مقومات اقتصادية وزراعية كبيرة ومتنوعة، فهي منطقة غنية بالتنوع البيئي والمناخي، حيث تتدرج تضاريسها بين الجبال والهضاب والسهول والوديان والقيعان، وهذا منحها قدرة على تنويع الإنتاج الزراعي، سواء من الحبوب أو الخضروات أو الفواكه، كما تتميز أراضيها بالخصوبة العالية، كما تتوفر فيها المياه الجوفية في مناطق واسعة، بالإضافة إلى بعض الغيول.

ولا تقتصر ثروات صرواح على الزراعة فحسب، بل تمتلك كذلك ثروات معدنية ونفطية هامة، كما تزخر بالآثار التاريخية العريقة، فهي كانت في العصور القديمة عاصمة دولة سبأ، وتحتضن العديد من المعالم الأثرية التي تعكس حضارة اليمن القديم، مما يجعلها منطقة ذات قيمة اقتصادية وسياحية وزراعية متكاملة.

■ ما هي أبرز الأودية والقيعان في مديرية صرواح؟

تزخر المديرية بعدد من الأودية والقيعان التي تمثل عصب النشاط الزراعي فيها، ومن أهمها وادي ذنة الذي يحتضن سد مأرب العظيم، إلى جانب وادي حباب، ووادي المحجزة، ووادي الضيق، ووادي حريب، ووادي ضوار وغيرها.

أما القيعان، فأشهرها قاع كنة، وقاع صرواح، وقاع المفاتح، والباطن، والغدو، وكلها مناطق زراعية خصبة تشكل سلة غذائية للمديرية،كما تضم صرواح جبالًا شامخة مثل جبل هيلان العظيم، وجبل صلب، إضافة إلى جبل مرثد وبحرة، وهي جبال تمثل حزامًا بيئيًا يحافظ على التوازن المناخي والمائي للمنطقة.

■ وماذا عن أبرز المحاصيل الزراعية التي تُزرع في المديرية؟

بحكم التنوع المناخي والبيئي، تتنوع المحاصيل المزروعة في صرواح تنوعًا كبيرًا، ومن أهمها الحبوب بأنواعها مثل القمح، والذرة الشامية، والرفيعة، والشعير، والسمسم، أما الخضروات فيُزرع منها البطاطس، والطماطم، والبسباس، والحبحب، والشمام، والخيار، والثوم، إلى جانب مختلف المحاصيل الورقية.

وفي جانب الفواكه، تشتهر صرواح بزراعة البرتقال واليوسفي والليمون والتفاح والمانجو والجوافة والنخيل، وخلال هذا العام تم توزيع حوالي ثمانية ألاف شتلة تفاح، وألف شتلة رمان على المزارعين بتمويل من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، كما تُزرع أشجار البن في منطقة المحجزة، في دلالة على التنوع الزراعي الفريد للمديرية.

■ تشتهر مديرية صرواح بزراعة الحمضيات، وخاصة البرتقال واليوسفي.. كيف تصفون واقع زراعتها حاليًا من حيث المساحة والإنتاج؟

"مديرية صرواح تمتلك مقومات اقتصادية وزراعية كبيرة ومتنوعة، جعلت منها منطقة غنية بالإنتاج وتنوع المحاصيل.

زراعة الحمضيات في صرواح تُعد من أهم الأنشطة الزراعية، وقد شهدت توسعًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة بفضل توفر التربة الخصبة والمياه المناسبة والمناخ المعتدل.

هذا الموسم – بفضل الله – يُعتبر من أفضل المواسم إنتاجًا وجودةً، إذ سجل المزارعون

"هذا الموسم يُعد من أفضل المواسم إنتاجًا وجودة في الحمضيات، خاصة في أصناف البرتقال واليوسفي.

زيادة واضحة في كمية الإنتاج وتحسنًا في جودة الثمار، خاصة في أصناف البرتقال أبو سرة المعروف بطعمه اللذيذ وجودته العالية، واليوسفي الوزّان الذي يُعد من الأصناف الممتازة محليًا.

وتُعد الحمضيات من المحاصيل الاقتصادية الرائدة في المديرية، حيث يعتمد عليها

"رغم محدودية الإمكانيات وغياب مراكز الإرشاد الزراعي، نحرص على أداء دورنا التوعوي عبر الوسائل المتاحة.

"مديرية صرواح تُعد من أهم المناطق المنتجة للقمح ، وتتميز بأصناف محلية عالية الجودة.

"نعمل بالتنسيق مع الجمعية التعاونية لتفعيل نظام الزراعة التعاقدية بما يضمن للمزارع بيع إنتاجه بأسعار عادلة ومضمونة.

كثير من المزارعين كمصدر دخل أساسي، خصوصًا مع ازدياد الطلب عليها في الأسواق المحلية.

■ ونحن على أعتاب موسم حصاد الحمضيات.. ما هي خططكم لتسويق الإنتاج؟

التسويق الزراعي هو الحلقة الأهم في سلسلة القيمة للمحاصيل، وبدون تنظيم هذه الحلقة يعاني المزارع رغم جهوده الكبيرة في الزراعة والإنتاج، و نحن في فرع مكتب الزراعة بصرواح قمنا هذا العام بالتنسيق مع جمعية أرض الجنتين وبالتواصل مع الاتحاد التعاوني الزراعي لتنظيم عملية التسويق، من خلال تفعيل نظام الزراعة التعاقدية الذي يضمن للمزارع بيع إنتاجه بأسعار عادلة ومضمونة.

لكننا نواجه بعض الصعوبات نتيجة ضعف التزام المزارعين بالتعليمات والإرشادات الصادرة من الجمعيات والمكتب الزراعي، ما يؤدي أحيانًا إلى فوضى في عملية التسويق أو تفاوت في الأسعار، ونسعى حاليًا لتكثيف الوعي بأهمية التسويق المنظم والتعاقدي كوسيلة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي للمزارع.

■ ما هي الخدمات والبرامج الإرشادية التي يقدمها مكتب الزراعة للمزارعين في مجال الحمضيات؟

على الرغم من محدودية الإمكانيات وغياب مراكز الإرشاد الزراعي، فإننا نحرص في المكتب على أداء دورنا الإرشادي من خلال التوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما نركز على التوعية بعدم الاستعجال في قطف الحمضيات قبل النضج الكامل، والالتزام

الجمعيات التعاونية الزراعية تمثل الركيزة الأساسية في التنمية لأنها تعبّر عن مصالح المزارعين وتدافع عن حقوقهم.

المبادرات المجتمعية أصبحت اليوم محرك التنمية الحقيقي في الريف اليمني، والمجتمع في صرواح أثبت قدرته على البناء.

المياه الجوفية تتوفر في معظم مناطق المديرية، وهي العمود الفقري للقطاع الزراعي.

نعمل على تشجيع بناء السدود والحواجز المائية لحجز مياه السيول والاستفادة منها بدلًا من ذهابها إلى الصحراء.

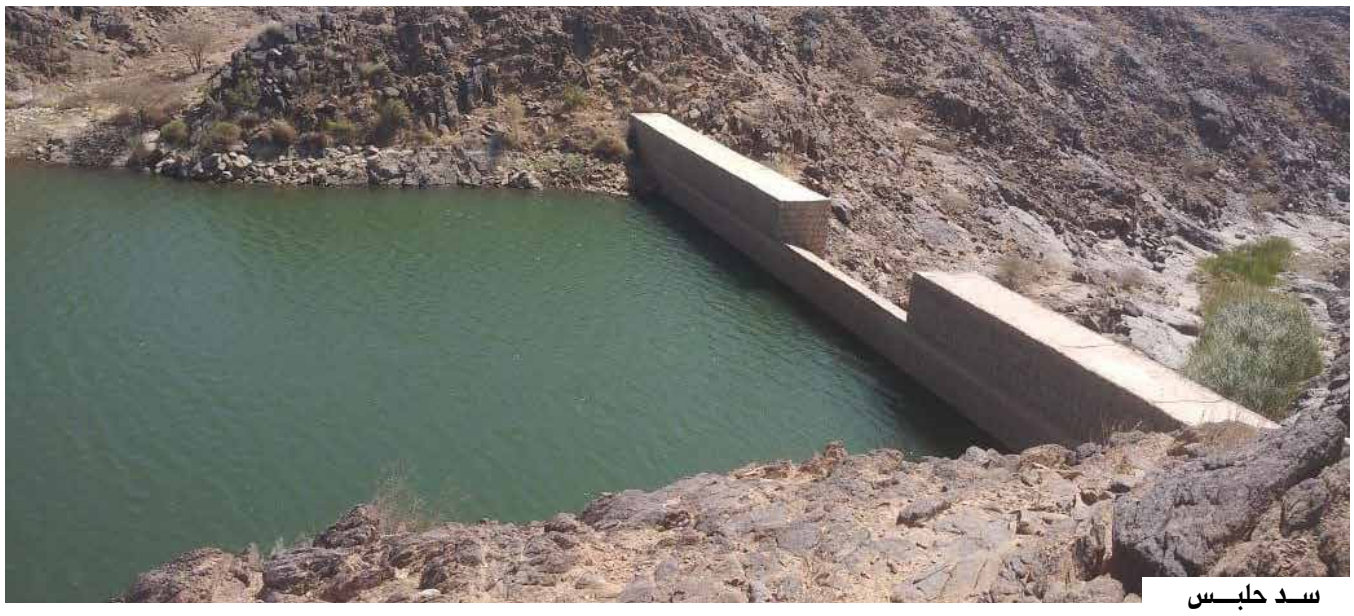

سد حلبس

بعمليات الحصاد وما بعد الحصاد وفق المعايير السليمة التي تضمن جودة المنتج وزيادة فترة تسويقه، كما نقدم إرشادات مستمرة حول مكافحة الآفات والأمراض.

■ ما أبرز الصعوبات التي تواجه زراعة الحمضيات في صرواح؟

تواجه زراعة الحمضيات في المديرية عدة تحديات، من أبرزها انتشار بعض الآفات الزراعية والأمراض، مثل ذبابة الفاكهة التي تؤثر على جودة الثمار، وحشرة البقّ التي تضعف نمو الأشجار، بالإضافة إلى أعراض الذبول والاصفرار التي تصيب بعض المزارع نتيجة ضعف الخدمات الزراعية أو الاستخدام الخاطئ للمبيدات.

كذلك تُعد صعوبة التسويق وغياب مراكز الفرز والتعبئة الحديثة من أبرز التحديات التي تحدّ من تطور هذا القطاع.

■ ماذا عن استعداداتكم لموسم زراعة القمح لهذا العام؟

مديرية صرواح تُعد من أهم المناطق المنتجة للقمح في محافظة مأرب، وتشتهر بإنتاج أصناف محلية عالية الجودة مثل السمراء والميساني، وهذا العام، وبالتعاون مع جمعية أرض الجنتين، قمنا بتوفير 200 كيس من بذور القمح المحسّنة مقدمة من المؤسسة العامة للحبوب كقروض بيضاء تُسترد بعد الحصاد.

هذه الكمية تكفي لزراعة نحو 200 هكتار، إلى جانب ما يحتفظ به المزارعون من بذور محلية، ونتوقع أن يشهد الموسم توسعًا كبيرًا في المساحات المزروعة نتيجة ارتفاع الوعي لدى المزارعين بأهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب.

■ حدثنا عن برنامج التوسع الزراعي في المديرية؟

برنامج التوسع الزراعي الذي نعمل عليه يهدف إلى زيادة الرقعة الزراعية واستغلال الموارد المائية المتاحة، وخصوصًا في محاصيل الحبوب والبقوليات، وحتى الآن قمنا بتسجيل أكثر من 400 مزارع يمتلكون مصادر ري، ولا تزال عملية التسجيل مستمرة، إذ نتوقع أن يتضاعف العدد في الأشهر القادمة مع دخول مناطق جديدة ضمن خطة التوسع.

■ تُعد الجمعيات التعاونية الزراعية شريكًا أساسيًا في التنمية. ما هو واقع الجمعية التعاونية في صرواح؟

نعم، الجمعيات التعاونية هي الركيزة الأهم في التنمية الزراعية، لأنها تمثل المزارع وتعبّر عن مصالحه، ففي صرواح تأسست جمعية أرض الجنتين التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، والتي تضم حاليًا نحو 600 عضو من المزارعين.

وعلى الرغم من أن الإقبال لا يزال محدودًا نسبيًا، إلا أن الجمعية قامت بجهود كبيرة، منها توفير 28 منظومة طاقة شمسية للمزارعين، وتقديم قروض بيضاء لتحسين الإنتاج، ونأمل أن تتوسع الجمعية في مجالات أخرى كالتسويق التعاقدي، وتنفيذ المبادرات المجتمعية، وإنشاء مشاريع خدمية زراعية تعود بالنفع على المجتمع.

■ ماذا عن المبادرات المجتمعية؟ وكيف تجدون تفاعل المجتمع معها؟

المبادرات المجتمعية أصبحت اليوم محرك التنمية الحقيقي في الريف اليمني، والمجتمع في صرواح معروف بتعاونه وتفاعله الإيجابي مع قضايا التنمية، رغم أن بعض الفئات لا تزال بحاجة إلى المزيد من التوعية بأهمية المبادرات؛ نظراً للثقافات المظللة والتي دجنت ابناء المجتمع وحولتهم من مجتمع متفاعل ومتعاون إلى مجتمع ينتظر المساعدات والمنح والسلات الغذائية من المنظمات.

وشهدت المديرية تنفيذ عدة مبادرات نوعية،

لدينا خمسة سدود حجرية وحاجزان ترابيان وخمس برك مائية فقط، ونسعى لمضاعفتها خلال السنوات القادمة.

الثروة الحيوانية في صرواح تمثل الرديف للقطاع النباتي ومصدر دخل رئيسي للأسر الريفية.

الزراعة مستقبل اليمن، وعلى المزارعين أن يثقوا بأرضهم ويواصلوا العمل بروح التعاون والعطاء.

منها شَق طريق الكفي–المحجزة التي تربط صرواح بمديرية بدبدة، إضافة إلى مشاريع استصلاح الأراضي الزراعية وحمايتها، التي تم تنفيذها بالتعاون بين الاتحاد التعاوني الزراعي والمجلس المحلي ووحدة الشق، وهذه المبادرات أثبتت أن المجتمع المحلي يمتلك الإرادة والقدرة على البناء عندما يجد الدعم والتوجيه المناسبين.

■ المياه هي الركيزة الأساسية للزراعة.. ما واقعها في صرواح؟

المياه الجوفية تتوفر في معظم مناطق المديرية، وهي العمود الفقري للقطاع الزراعي، إلا أن بعض المناطق، مثل المحجزة، تعاني من جفاف الآبار في حال تأخر الأمطار، وهو ما يشكل تحديًا موسميًا للمزارعين، ونحن نعمل على تشجيع بناء السدود والحواجز المائية لحجز مياه السيول القادمة من المرتفعات بدلاً من ذهابها إلى الصحراء، حيث تتسبب أحيانًا في انجراف الأراضي الزراعية كما حدث العام الماضي في عدة أودية.

هذه المشاريع ضرورية لحماية الأراضي من التعرية وتحسين تغذية المياه الجوفية.

■ القيادة الثورية دائمًا ما توجه بأهمية حصاد مياه الأمطار.. كيف تتعاملون مع هذه التوجيهات؟

بفضل الله ثم بفضل القيادة الثورية الحكيمة، أصبح لدينا رؤية واضحة في إدارة الموارد المائية، ونحن نترجم هذه التوجيهات إلى خطط ودراسات ميدانية تُرفع إلى المجلس المحلي، ونركز على تحويل هذه الموجهات إلى مصفوفات تنفيذية تشمل بناء الحواجز والسدود الصغيرة، وإعادة تأهيل المنشآت المائية المتضررة، عبر المبادرات المجتمعية والمساندة من قبل وحدات التمويل والتدخلات الطارئة، لضمان الاستفادة المثلى من مياه الأمطار والسيول.

■ كم يبلغ عدد السدود والحواجز والخزانات والبرك في المديرية؟

لا تزال مديرية صرواح فقيرة نسبيًا في المنشآت المائية، إذ لا يوجد فيها سوى خمسة سدود حجرية، وحاجزين ترابيين، وخمس برك لتجميع المياه، ونحن نطمح من خلال المبادرات المجتمعية ودعم وحدات التمويل الزراعي إلى مضاعفة هذه المنشآت خلال السنوات القادمة، لما لذلك من أثر مباشر في دعم الزراعة وتحسين الأمن المائي.

■ التسويق الزراعي يمثل حلقة حاسمة في نجاح العملية الزراعية. كيف يمكن تفعيل هذه الحلقة بشكل فعّال؟

التسويق هو روح الزراعة، وبدونه يفقد المزارع الحافز على الاستمرار، فالمزارع في صرواح، كما في بقية المناطق، يبذل جهدًا كبيرًا ويستثمر أمواله في الزراعة، وينفق اموال طائلة على المدخلات الزراعية، لكنه يصطدم بضعف التسويق وغياب التنظيم، ما يجعله يتعرض للخسارة.. لذا نحن ندعو إلى تنظيم الأسواق الزراعية المحلية، وتفعيل دور الاتحاد التعاوني والجمعيات الزراعية في ربط المزارع بالمصنع أو المصدر مباشرة.

كما نعمل على الترويج لفكرة الزراعة التعاقدية كخيار استراتيجي يضمن استقرار الأسعار ويحقق العدالة بين المنتج و ا لمستهلك .

■ ماذا عن واقع الثروة الحيوانية في المديرية؟ وما دوركم في الحفاظ عليها؟

الثروة الحيوانية في صرواح تمثل الرديف للشق النباتي، ومصدر دخل رئيسي للأسر الريفية، وتضم المديرية ما يزيد على 42 ألف رأس من الأغنام والماعز والأبقار والجمال.

نحن نقوم بتنفيذ حملات تحصين بيطرية لمكافحة الأمراض، وننظم برامج توعية للمربين بأهمية الحفاظ على الإناث وصغار المواشي، وعدم ذبحها حفاظًا على ديمومة القطيع المحلي.

■ ما أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه القطاع الزراعي في صرواح؟

القطاع الزراعي في صرواح تأثر كثيرًا بفعل العدوان، حيث تعرضت العديد من المزارع والآبار ومنظومات الطاقة الشمسية للقصف والدمار، ونفقت أعداد كبيرة من الحيوانات، كما أن بعض المناطق القريبة من خطوط التماس ما تزال تشهد صعوبات أمنية تعيق وصول المزارعين إليها، رغم خصوبتها العالية، والتي تعد مناطق زراعة القمح

إضافة إلى ذلك، يعاني المكتب من عدم وجود مبنى، بعد تدميره من قبل العدوان، وافتقاره إلى وسيلة نقل ميدانية، مما يحدّ من قدرته على متابعة الأنشطة بشكل دائم.

■ ما خططكم المستقبلية للنهوض بالقطاع الزراعي في صرواح؟

خططنا المستقبلية تتركز على التوسع في بناء المنشآت المائية (سدود، حواجز، خزانات)، واستصلاح الأراضي الزراعية وحمايتها من الانجرافات، وتوفير منظومات الطاقة الشمسية للمزارعين لتقليل كلفة الإنتاج، كما نعمل على تفعيل المدارس الحقلية لتدريب المزارعين على الأساليب الحديثة، وتنفيذ حملات إرشادية موسعة تشمل الزراعة، وإدارة الموارد المائية، وتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي.

كلمة أخيرة

أشكر صحيفة اليمن الزراعية على اهتمامها الكبير بقضايا المزارعين وتسليط الضوء على واقع الزراعة في مختلف المديريات، ورسالتي للمزارعين هي أن الزراعة مستقبل اليمن، وأن عليهم أن يثقوا بأرضهم ويعتنوا بها، فهي مصدر العزة والاكتفاء، كما أدعو إلى تعزيز روح التعاون والتكامل بين المزارع والجمعية والمكتب الزراعي لتحقيق التنمية الزراعية المنشودة في صرواح واليمن عمومًا.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 133 | السبت 3 جمادى الأولى 1447هـ | 25 أكتوبر 2025م

القيمة الغذائية والمضافة لزراعة الحمضيات في اليمن

د. يوسف المخرفي

تعدّ الحمضيات (البرتقال – اليوسفي)، وفق حكمة الله البالغة، فاكهة الشتاء، وذلك كي يجابه الإنسان صدمات ونزلات البرد الحادة بفضل ما تحتويه من فيتامين (سي) الذي يقوّي الجهاز المناعي، ليمكن الإنسان من مواجهة البرد القارس.

هذا إلى جانب منتج الليمون كمنتج حمضي، والذي يمكن تسميته في اليمن بـ"عصير العام"، وترجع سبب تسميتنا له بهذا الوصف إلى تنوّع المناخ وتعدّد البيئات الزراعية في اليمن، وحدوث جميع الفصول الأربعة في فصل واحد منها، وبالتالي أمكن إنتاجه واستهلاكه طوال العام. ويا ليتنا نعي هذه المقولة، فنعدّ الدراسات، وننشئ الخطط الزراعية، ونقوم بالتنفيذ على ضوئها.

وبحسب إحصاءات العام الزراعي 2023م، فإن اليمن تنتج نحو (183) ألف طن من الحمضيات، يحتل البرتقال نصيب الأسد منها بحجم إنتاج سنوي بلغ (127721) طنًا، فيما بلغت كميةالليمون في ذات العام نحو (30583) طنًا ، وأتى في المرتبة الثالثة اليوسفي بكمية إنتاج بلغت (24591) طنًا .

هذه الكميات من وجهة نظر الاستهلاك المحلي والاكتفاء الذاتي تُعدّ كبيرة، لكنها من وجهة نظر تحقيق الفائض والتصدير للخارج، على ضوء جودة المنتجات الحمضية اليمنية، تُعدّ قليلة، مما يحتم التوسع في زراعة الحمضيات، وبالتالي التوسع في المساحات المزروعة منها في محافظات حضرموت ومأرب والجوف وصعدة، وجميعها ذات بيئات زراعية مناسبة لزيادة الإنتاج الزراعي للحمضيات.

وتتمثل القيمة المضافة لزراعة الحمضيات في عدة جوانب اقتصادية وغذائية وبيئية؛ منها في الجانب الغذائي تعزيز الأمن الغذائي، كونها تمدّ الجسم – كما سلف – بفيتامين (سي) كفيتامين أساسي يعزّز قوة جهازه المناعي، وبالتالي قدرته على المرونة والتكيّف والتعافي وسلامة صحته تجاه نزلات البرد الحادة، وبالتالي تحسين جودة الحياة. كما يعزّز الاقتصاد المحلي بفرص العمل للعاطلين، وبالتالي التخفيف من حدة البطالة التي تلقي بظلالها على مستويات الدخل والمعيشة، وكذا توفير فرص تصدير دولية من خلال فرص تحقيق الفائض، وبالتالي التصدير بما يعود بنفع العملة الصعبة وضخّها في جسد الاقتصاد الوطني. بالإضافة إلى إمكانية استخلاص منتجات ذات قيمة عالية من نفايات المعالجة مثل زيوت قشر الحمضيات والبكتين، كما يمكن توطينها كخامات زراعية محلية في شكل منتجات غذائية نهائية مثل العصائر والمربّيات، وتقديمها للأسواق بطرق مبتكرة.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

زراعة وصناعة الحمضيات... رافد استراتيجي للاقتصاد الوطني

أيمن الرماح

تُعدّ زراعة الحمضيات، وخاصة البرتقال واليوسفي، من الأنشطة الزراعية ذات الأهمية الاقتصادية البارزة، لما توفره من عائد مالي مجز يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتَنشيط الدورة الإنتاجية. وتحظى الحمضيات بإقبال متزايد في الأسواق المحلية والعالمية بفضل قيمتها الغذائية العالية وفوائدها الصحية المتعددة، فضلًا عن استخدامها الواسع في الصناعات الغذائية ومجالات الزيوت العطرية ومستحضرات النكهات الطبيعية. كما تتيح هذه الزراعة فرص عمل متنوعة في مجالات الزراعة والحصاد والتعبئة والنقل والتسويق، بما يعزّز الدخل الريفي ويُنشّط الحركة الاقتصادية في المناطق الزراعية.

ولرفع مستوى الإنتاج وتطوير هذا القطاع، من الضروري تقديم الدعم الفني والإرشاد الزراعي للمزارعين، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة في الري والتسميد، إلى جانب تحسين جودة الأصناف المحلية واستقدام أصناف جديدة أكثر مقاومة للأمراض والجفاف. كما أن إنشاء مصانع متخصصة لتعبئة وتصنيع منتجات الحمضيات، كالعصائر والزيوت العطرية والمستخلصات الغذائية، يُعدّ خطوةً محورية لتحقيق القيمة المضافة للمنتج المحلي وتوسيع منافذ التسويق داخليًا وخارجيًا. ويسهم اعتماد أساليب حديثة في التعبئة والتغليف في رفع جاذبية المنتجات وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

أما في جانب القيمة المضافة للبرتقال واليوسفي، فيمكن تحقيقها عبر إنتاج المربّيات والمستخلصات الزيتية من القشور، واستغلال بقايا الثمار في تصنيع الأعلاف أو الأسمدة العضوية، بما يضمن الاستفادة الكاملة من المحصول دون أيّ هدر. وبهذا تتحول زراعة الحمضيات إلى قطاعٍ إنتاجيٍّ وصناعيٍّ متكامل يسهم في تعزيز الأمن الغذائي ورفع الدخل القومي، ويدعم مسار التنمية الاقتصادية المستدامة، لتغدو الحمضيات، وفي مقدّمتها البرتقال واليوسفي، رمزًا للاستثمار الزراعي الواعد وركيزةً من ركائز المستقبل الاقتصادي.

موسم حصاد البرتقال واليوسفي.. خيرات الأرض وقيمة مضافة تنتظر التفعيل

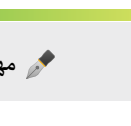

مهندسة: أفنان الحكمي

مع حلول موسم حصاد البرتقال واليوسفي في مختلف المحافظات الزراعية، يتجدد الحديث حول أهمية الحمضيات كمحصول اقتصاديٍّ واستراتيجيٍّ، لما لها من دور كبيرٍ في دعم الأمن الغذائي، وفتح آفاق التَّصديرٍ، وتحقيق الاكتفاء المحلي.

زراعة الحمضيات في اليمن تمتاز بجودة الطعم، والاعتماد على طرق زراعية طبيعية في الغالب، مما يجعلها خياراً صحيًا ومطلوباً في الأسواق. لكن رغم وفرة الإنتاج، ما تزال هناك تحديات في التسويق، والتخزين، والتصنيع تحدّ من الاستفادة الكاملة من هذا القطاع الواعد.

إن القيمة المضافة للحمضيات – مثل إنتاج العصائر الطبيعية، والزيوت العطرية، والمربّيات، واستخدام القشور في الصناعات – تمثل فرصةً اقتصاديةً ضخمةً إذا ما تم الاستثمار فيها.

لذا ندعو في موسم البرتقال واليوسفي إلى تسليط الضوء على هذا المحصول، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة حوله، والتوجّه نحو سلاسل القيمة بدل الاكتفاء بالبيع الخام، حتى يتحول هذا الموسم من حصادٍ للثمار... إلى حصادٍ للقيمة والفرص.

فتحي الذاري

أهمية زراعة الحمضيات وآفاق تطويرها اقتصاديًا

يُعدّ موسم حصاد البرتقال واليوسفي من أهم المواسم الزراعية التي تنتظرها المجتمعات الريفية والحضرية على حدٍّ سواء، لما يمثّله هذا القطاع من مصدر رئيسيٍّ للدخل والتنمية الاقتصادية. فالحمضيّات بجميع أنواعها لا تقتصر على كونها مصدرًا غذائيًا هامًا فحسب، وإنما تمثل أيضًا رافعةً استثماريةً واقتصاديةً تتيح فرصًا لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق القيمة المضافة.

كما توفّر هذه الزراعة فرص عمل واسعة للمزارعين واليد العاملة في مراحلَ الزراعة والحصاد والمعالجة والتغليف والتسويق. وتُعدّ الحمضيات أيضًا من المنتجات التي تتميّز بقيمتها الغذائية العالية، إذ تحتوي على فيتامينات ومعادن تعزّز الصحة وتلبّي حاجة السوق المحلية والعالمية.

ولا تقتصر الاستفادة من موسم الحمضيات على البيع الطازج فحسب، بل تتعداه إلى تنمية الصناعات ذات القيمة المضافة، كتحويل اليوسفي والبرتقال إلى عصائر طبيعية، ومربّيات، وزيوت عطرية، ومكمّلات غذائية، ومستخلصات صحية، الأمر الذي يضاعف من عائدات المنتج ويخلق فرصًا جديدة في الأسواق المحلية والعالمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطوير منتجات مدمجة تعتمد على الحمضيات مثل الفواكه المجففة، والنكهات، والمشروبات الصحية، مما يعزّز التنويع الاقتصادي ويقلّل من الاعتماد على التصدير المباشر للثمار.

كيفية النهوض بزراعة الحمضيات وتعزيزها اقتصاديًا؟

1. تحسين تقنيات الزراعة والإنتاج

تبنّي التقنيات الحديثة في الري، والوقاية من الأمراض، والحصاد، لضمان إنتاجية عالية وجودة محسّنة للثمار.

2. التسويق وإقامة الأسواق التنافسية

إنشاء مراكز تسويق حديثة، وتطوير العلامات التجارية للحمضيات، وتعزيز حضورها في الأسواق الدولية، مع ضمان جودة المعالجة والتغليف.

3. تطوير القيمة المضافة

تشجيع الصناعات التحويلية المحلية من عصائر وزيوت ومربّيات ومكمّلات غذائية، للاستفادة القصوى من المنتج، وليس الاعتماد فقط على تصدير الثمار الطازجة.

4. توفير الدعم الفني والتمويلي للمزارعين

من خلال تقديم التدريب والإرشاد الزراعي، وتوفير القروض الميسّرة لتعزيز الإنتاجية والجودة وتسهيل دخول السوق.

5. الاستدامة والبيئة

اعتماد ممارسات زراعية مستدامة، وتقليل استخدام المبيدات، والتركيز على إدارة المياه للحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان استدامة القطاع

يُعدّ موسم حصاد البرتقال واليوسفي فرصةً فريدة لإعادة تقييم وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من زراعة الحمضيات، من خلال الاستثمار في القيمة المضافة، وتعزيز التسويق، وتطوير الصناعات التحويلية.

إن الاستثمار الحكومي والخاص في هذا القطاع، مقترنًا بالإجراءات الفعّالة، يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، وتَّوفيرً فرص عمل، ورفعً مستوىً الدخل القومي، فضلًا عن تعزيز مكانة المنتج المحلي على الساحة الدولية.

فالحمضيات ليست مجرد محصول موسم، بل هي موردٌ استراتيجيٌّ يمكن أن يحقّق أمنًا اقتصاديًا، ويقود نحو مستقبلٍ أكثر ازدهارًا ورفاهية.

الإرشاد السمكي.. بوابة الوعي وحارس البحر

وزير الحاتمي

يُعدّ الإرشاد السمكي من أهم ركائز تطوير القطاع السمكي في اليمن، فهو الجسر الذي يربط الصياد بالمعرفة، ويحوّل الخبرة المتوارثة عبر الأجيال إلى علم منظم وممارسة واعية تحافظ على الثروة وتزيدً من إنتاجيتها. فكل رحلة إلى البحر ليست فقط بحثًا عن الرزق، بلّ هي أيضًا مسؤوليةٌ تجاه البيئة البحرية ومخزونها الحيّ الذي يُعدّ من أعظم نعم الله على هذا الوطن.

الإرشاد السمكي ليس نشاطًا ثانويًا، بل هو عمليةٌ مستمرةٌ تهدف إلى توعية الصيادين والمجتمعات الساحلية بأساليب الصيد السليمة، وأهمية الالتزام بمواسم الإغلاق، والابتعاد عن الممارسات الجائرة التي تُهدد تكاثر الأسماك وتوازن البيئة البحرية. فكل مخالفة بيئية صغيرة في البحر قد تُحدث ضررًا كبيرًا في دورة الحياة البحرية.

ويُركز الإرشاد السمكي أيضًا على توجيه الصيادين في أساليب الحفظ والتداول والتسويق، لضمان وصول الأسماك إلى المستهلك بجودة عالية وسلامة صحية. كما يُسهم في تعريف الصياد بحقوقه وواجباته، ويُعزز روح العمل الجماعي من خلال الجمعيات التعاونية السمكية التي أصبحت اليوم مظلةً حقيقيةً لحماية مصالح الصيادين وتنظيم جهودهم.

ومن خلال البرامج التوعوية والدورات التدريبية الميدانية، يسعى الإرشاد السمكي إلى بناء وعي جديد يقوم على الاستدامة، أي أن يُمارَس الصيد عمله اليوم دون أن يضرّ برزق الغد. إنها ثقافةٌ بحريةٌ عميقةٌ، تنطلق من إدراك أن البحر ليس موردًا لا ينضب، بل نظامٌ بيئيٌّ متكاملٌ يحتاج إلى الرعاية والحكمة في التعامل معه.

كما أن الإرشاد السمكي يُمثل أداةً فعّالةً في تحسين العلاقة بين الصيادين والجهات الرسمية، من خلال تعزيز الثقة والتنسيق، ونقل احتياجات الصيادين ومشكلاتهم الميدانية إلى مراكز القرار، لتتحول التحديات إلى حلول واقعية تصبّ في مصلحة القطاع بأكمَلِه.

إننا في قطاع الثروة السمكية نؤمن بأن الوعي هو أول خطوة في طريق الإصلاح، وأن الإرشاد المهنيَ القائم على المعرفة والتجربة هو الضمان لبناء قطاع سمكيٍّ قويٍّ ومنافس. ومن هنا، ندعو كلَّ الجمعيات والكوادر الميدانية إلى جعل الإرشاد جزءًا أصيلًا من نشاطها اليومي، ليظل البحر نقيًا، والثروة السمكية مستدامة، ولتستمر حياة الصياد اليمني بين الموج والعطاء بكرامةٍ وأمان.

النظم البيئية البحرية العميقة

القبطان: عبدالرشيد عبدالغفور

تُعد النظم البحرية العميقة، ولا سيما تلك التي تتجاوز أعماق 300 متر فأكثر، من أكثر البيئات غموضًا وتنوعًا في العالم البحري. فهي تختلف كليًا عن البيئات الساحلية الضحلة من حيث الخصائص الفيزيائية والكيميائية، والكائنات التي تعيش فيها، وطرق تكيفها مع الظروف الصعبة.

أولًا: البيئة المعيشية في الأعماق (300 – 500 م)

الضوء:

في هذه المنطقة يكون الضوء شبه معدوم، ولذلك تُعرف باسم منطقة الشفق (Mesopelagic Zone).

الضغط:

الضغط في هذه الأعماق مرتفع جدًا، إذ يزيد بمعدل يتراوح بين 30 إلى 40 ضعفًا مقارنة بالضغط الجوي عند سطح البحر.

درجة الحرارة:

منخفضة عمومًا، وتبلغ عادة ما بين 6 إلى 10 درجات مئوية في البحر العربي وخليج عدن.

الأكسجين:

يقل تركيز الأكسجين بشكل ملحوظ، خصوصًا في البحر العربي الذي يحتوي على ما يُعرف بـ"طبقة نقص الأكسجين" بين عمقي 200 إلى 1000 متر.

الغذاء:

يعتمد الكائن البحري في هذه الأعماق على ما يُعرف بـ"الثلج البحري" (Marine Snow)، وهو مزيج من المواد العضوية الميتة والجزيئات الدقيقة التي تهبط تدريجيًا من السطح نحو القاع.

ثانيًا: شروخ الأعماق (Deep-sea Lobsters)

•النوع الأكثر انتشارًا هو Palinurus spp. وMetanephrops andamanicus، ويتواجد في أعماق تتراوح بين 250 – 500 متر، خاصةً على سواحل اليمن الشرقية وجزيرة سقطرى.

•يعيش هذا النوع في جحور داخل القاع الرملي أو الطيني.

•يتحرك ببطء ويتغذى على الكائنات القاعية الصغيرة.

•يتميز بمعدل نمو بطيء جدًا، مما يجعله عرضة للاستنزاف السريع عند زيادة عمليات الصيد.

تشير الأبحاث الميدانية في خليج عدن والبحر العربي إلى انخفاض تدريجي في أعداده في بعض المناطق بسبب الصيد بالقفاص دون تنظيم. كما أن التغيرات المناخية، مثل ارتفاع حرارة المياه السطحية ونقص الأكسجين في الأعماق، أثرت سلبًا على مناطق تواجده وخصوبته.

ثالثًا: جمبري الأعماق (Deep-water Shrimps)

من أبرز الأنواع المنتشرة:

Aristeus antennatus وHaliporoides triarthrus (الجمبري الأحمر العميق).

•تتواجد تجمعاته بكثرة في خليج عدن وبحر العرب وحول سواحل المهرة وسقطرى.

•يعيش في القاع الطيني على أعماق تتراوح بين 300 – 700 متر.

•يتغذى على الرواسب والكائنات الصغيرة، ويزداد نشاطه ليلًا حين يتحرك قليلًا نحو الأعلى.

•تشير الدراسات إلى وجود تراجع في الكتلة الحيوية نتيجة توسع الصيد بشباك الجر في الأعماق ببعض الدول المجاورة. كما تمر الأعماق البحرية في البحر العربي بمرحلة "اختناق أكسجيني"، مما يقلص الموائل المناسبة للجمبري العميق.

رابعًا: العوامل المهدِّدة والمخاطر

1. قلة الدراسات المسحية حول المخزون الفعلي في المياه اليمنية.
2. التغيرات المناخية وتأثيرها على مستويات الأكسجين ودرجات الحرارة.
3. التلوث بالمواد الثقيلة الناتج عن رواسب النفط والأنشطة الساحلية المختلفة.

خامسًا: توصيات للحفاظ على الأحياء البحرية العميقة

1 -تنظيم الصيد العميق من خلال تحديد الأعماق المسموح بها وعدد الأقفاص.

2 -تشجيع استخدام فتحات هروب في أقفاص صيد الشروخ العميق لحماية الصغار.

3 -تنفيذ مسوحات علمية دورية لتقدير المخزون السمكي في الأعماق.

4 -حماية المناطق المرجانية العميقة (cold-water corals) التي تُعد ملاجئ طبيعية للكائنات العميقة.

لقد كان لي شرف اصطياد هذه الكائنات خلال الأعوام 1977 – 1980م، وعلى الأعماق المذكورة أعلاه، حيث اكتسبت من تلك التجارب الميدانية معرفة عميقة بخصائص هذه البيئات البحرية الفريدة وأهميتها الاستراتيجية للثروة السمكية اليمنية.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 133 | السبت 3 جمادى الأولى 1447هـ | 25 أكتوبر 2025م

معامـلات الحصـاد ومابعـد الحصـاد لمحصـول البرتقـال

اليمن الزراعية- المهندس: نصر عريج

البرتقـال مـن محاصيـل الفاكهـة المميـزة والمطلوبة بالأسـواق المحليـة والخارجيـة وعنـد الاهتمـام والعنايـة بالأصنـاف المحليـة المزروعـة فـي بلادنـا سـيكون لهـذا المحصـول مسـتقبل تصديـري واعـد. كمـا يتواجـد هـذا المحصـول فـي الأسـواق المحليـة خـلال الفتـرة مـن أكتوبـر إلـى فبرايـر ويكـون متوفراً للتصديـر خـلال الفتـرة مـن نوفمبـر الـى ديسـمبر.

علامات الجودة للبرتقال

- كثافة اللون وانتظامه.
- التماثل في الشكل والحجم والنكهة.
- تكون القشرة ذات ملمس ناعم.
- خلـو الثمـار مـن الامـراض والتعفـن والاضـرار الميكانيكيـة (الخـدش والكدمـات والرضـوض).
- خلو الثمار من تشوهات القشرة وفقد اللون.
- خلـو الثمـار مـن ضـرر البـرودة أو التجميـد والتلـف الـذي تسـببه الحشـرات.

علامات النضج

مـن اهـم علامـات ومؤشـرات النضـج لثمـار الموالـح الآتـي: -

- وصـول نسـبة المـواد الصلبـة الذائبـة إلـى الحموضـة حوالـي 8% أو أكثـر.
- يشـغل اللـون البرتقالـي المصفـر مـا لا يقـل عـن 25% عـن سـطح الثمـرة.
- يجـب أن لا تقـل نسـبة العصيـر عـن 50% مـن محتـوى الثمـرة.

الجمـع

- يجـب أن تنظـم عمليـة جمـع الثمـار فـي البسـتان فتجمـع اولاً المحمولـة علـى الأفـرع السـفلى للاشـجار ثـم تلـك التـي علـى الأفـرع العليـا.
- يجـب أن تجمـع الثمـار فـي أوقـات النهـار مـع تفـادي الجمـع وقـت تسـاقط النـدى أوبعـد الـري أو بعـد الامطـار.

القطـف

- يتـم القطـف مـن قبـل عمـال متدربيـن علـى مهـارات القطـف ومعرفـة علامـات النضـج للثمـار.
- ثمـار البرتقـال مـن الثمـار التـي لا تنضـج بعـد الحصـاد وبالتالـي يجـب أن تجمـع عنـد بلوغهـا قمـة صفاتهـا الأكليـة.
- يجب أن تتم عملية القطف بواسطة مقصات.
- يجب على عمال القطف لبس كفوف قماشية.
- يتـم الحصـاد يدويـاً وقـد تسـتخدم السـلالم المتحركـة أو المزدوجـة ومنصـات قطـف الثمـار.
- يراعى ترك عنق صغير من حامل الثمرة.
- يجـب تجنـب نـزع الثمـار مـن الافـرع باليـد حتـى لاتتمـزق القشـرة أو تنتـزع الكبسـولة.

نقل الثمار الى بيوت التعبئة

- تنقـل الثمـار بعـد تعبئتهـا بعبـوات الحقـل (سـلال أو صناديـق خشـبية) إلـى بيـوت التعبئـة لإجـراء الإعـداد والتجهيـز للتسـويق المحلـي أو التصديـر.

غسيل الثمار

- يتـم الغسـيل لثمـار البرتقـال فـي أحـواض الغسـيل بالمـاء البـارد للتخلـص مـن درجـة حـرارة الحقـل.
- يتـم تهذيـب الثمـار وإزالـة الأغنـاق الكبيـرة أو الأوراق الملتصقـة بأغنـاق الثمـار.

التجفيف

- تجفـف الثمـار تحـت مـراوح دفـع الهـواء أو بوضعهـا فـي سـلال شـبكية بلاسـتيكية تسـمح بمـرور الهـواء مـن جميـع الجوانـب.

الفـرز

- يتـم اسـتبعاد الثمـار المجروحـة والمشـوهة والمريضـة والثمـار الصغيـرة والغيـر مقبولـة للتصديـر والغيـر مكتملـة التلـون.

التـدريـج

- تـدرج الثمـار بحسـب الأحجـام وبحسـب التماثـل فـي الشـكل واللـون والنكهـة إلـى ثلاثـة درجـات: -

التـغليـف

- تغلـف الثمـار المعـدة للتصديـر الـى الأسـواق الخارجيـة بـأوراق شـمعية خفيفـة لعـزل الثمـار مـن الاحتـكاك مـع بعضهـا فـي العبـوات واعطائهـا المظهـر الجـذاب.

التعبـئة للسواق المحلية

- تعبـأ ثمـار البرتقـال فـي عبـوات بلاسـتيكية ذات وزن 20 كجـم.
- عـدم التعبئـة الزائـدة عـن ثلثـي السـلة (مسـح السـلة).
- يجـب أن تكـون الثمـار فـي أسـفل السـلة مثـل الثمـار فـي أعلـى السـلة.

التعبـئة للسواق الخارجية (التصدير)

- تعبـأ ثمـار البرتقـال أمـا فـي عبـوات مـن الكرتـون ذات النوعيـة المزدوجـة بـوزن 10 كجـم.
- يجـب أن تكـون العبـوات المخصصـة للتصديـر ذات مظهـر جـذاب يقبـل علـى شـرائه المسـتهلك.
- يتـم تبطيـن العبـوات الكرتونيـة بأكيـاس مـن البولـي أثليـن أو البولـي اسـترين للحفـاظ علـى مسـتوى الرطوبـة والحـد مـن فقـد المـاء فـي الثمـار كمـا تعمـل هـذه الطريقـة علـى منـع انتشـار أو الإصابـة بالكائنـات الحيـة الدقيقـة.
- يمكـن اسـتخدام اللواصـق الحاملـة للعلامـة التجاريـة المميـزة للشـركة المصـدرة علـى الثمـار نفسـها بحيـث تكـون المـادة اللاصقـة مـن النـوع المسـموح بـه.
- كمـا يراعـى كتابـة البيانـات الايضاحيـة علـى العبـوات (اسـم المنتج-الصنف-الدرجة-الـوزن الصافي-المنشـأ-تاريخ الإنتـاج).

الظروف المثلى للتخزين والشحن

- درجـة الحـرارة المثلـى للتخزيـن والشـحن تتراوح مـن0-3 درجـة مئويـة ورطوبـة نسـبية مـن 90- 95 % لفتـرة تخزيـن تصـل إلـى 8 أسـابيع.

التهـاب الفـم البثـري المعـدي (الأورف) فـي الحيوانـات

الدكتور:محمد الضوراني

يُعـدّ مـرض الأورف، المعـروف مـن أيضًـا باسـم الإكزيمـا المعديـة أو جـدري الأغنـام (Contagious Ecthyma / Orf)، مـن الأمـراض الفيروسـية الشـائعة التـي تصيـب الأغنـام والماعـز، ويُعـد مـن الأمـراض المشـتركة بيـن الإنسـان والحيـوان (Zoonotic)

ما هو المرض؟

المسـبب: فيـروس الأورف (Orf Virus)، وينتمـي إلـى عائلـة الفيروسـات الجدرانيـة البارابوكسـية (Parapoxvirus).

الحيوانات المعرضة للإصابة:

الأغنـام والماعـز، وخصوصًـا الحمـلان والجديـان الصغيـرة، وقـد يُصيـب أحيانًـا أنواعًـا أخـرى مـن الحيوانـات ذات الحـواف

الأعراض على الحيوانات

تظهـر الأعـراض فـي صـورة آفـات جلديـة متقرحـة ومتقشـرة (قشـور سـميكة)، وتتركـز غالبًـا فـي المناطـق التاليـة:

١-**الفـم والأنـف:** حـول الشـفاه والكمامـة والمنخـار (وهـي أكثـر المناطـق شـيوعًا). فـي الحـالات الشـديدة تمتـد الآفـات إلـى اللثـة واللسـان.

٢-**السـاقان والقدمـان:** حـول المفاصـل وأعلـى الحوافـر، ممـا قـد يسـبب العـرج.

٣-**الضـرع والحلمـات:** خصوصًـا فـي الإنـاث المرضعـات، وقـد يـؤدي الألـم إلـى رفـض الرضاعـة.

مشـاكل التغذيـة: صعوبـة فـي الرضاعـة أو الأكل نتيجـة الآفـات المؤلمـة فـي الفـم، ممـا يـؤدي إلـى ضعـف وهـزال الحمـلان الصغيـرة.

طرق انتقال العدوى

ينتشـر الفيـروس بسـهولة عبـر عـدة طـرق، أهمهـا:

1- **الملامسـة المباشـرة:** عنـد احتـكاك الحيوانـات السـليمة بآفـات نشـطة أو قشـور متسـاقطة مـن الحيوانـات المصابـة.

2- **البيئـة الملوثـة:** الفيـروس شـديد المقاومـة ويمكنـه البقـاء حيًـا فـي التربـة أو الفرشـة أو أدوات التغذيـة لعـدة أشـهر أو حتـى سـنوات.

3-**الجـروح الجلديـة:** يدخـل الفيـروس عبـر أي خـدش أو جـرح صغيـر فـي جلـد الحيـوان.

4- **الرضاعـة:** قـد تنتقـل العـدوى مـن الحمـلان المصابـة إلـى ضـرع الأمهـات أثنـاء الرضاعـة.

العلاج

•يعـدّ مـرض الأورف عـادة ذاتـي الشـفاء (Self-limiting)، إذ يختفـي تلقائيًـا خـلال 3 إلـى 4 أسـابيع دون عـلاج محـدد.

•لا يتوفـر عـلاج فيروسـي نوعـي ضـد الأورف، لـذا يقتصـر التدخـل علـى العـلاج الداعـم والوقائـي:

•مكافحـة العـدوى البكتيريـة الثانويـة باسـتخدام مطهـرات أو مضـادات حيويـة موضعيـة أو جهازيـة عنـد الحاجـة.

•توفيـر تغذيـة مناسـبة للحيوانـات المصابـة، ويفضّـل تقديـم علـف طـري وغنـي لتسـهيل الأكل.

•مسـاعدة الحمـلان الصغيـرة بشـدة مـن خـلال الرضاعـة الصناعيـة بالزجاجـة أو الأنبـوب.

•عـدم إزالـة القشـور يدويًـا لتجنـب تأخيـر الشـفاء أو انتشـار العـدوى.

الوقاية والسيطرة

تُعـدّ الوقايـة الركيـزة الأساسـية لمكافحـة هـذا المـرض، نظـرًا لمقاومـة الفيـروس العاليـة. وتشـمل الإجـراءات الوقائيـة مـا يلـي:

1. **العـزل (Quarantine):** عـزل الحيوانـات المصابـة فـورًا عـن القطيـع للحـد مـن انتشـار الفيـروس.
2. **التطعيـم (Vaccination):** اسـتخدام اللقـاح الحـي فـي المناطـق الموبـوءة لتقليـل شـدة المـرض وانتشـاره، ويُعطـى عـادة عـن طريـق خـدش الجلـد (التجريـح).
3. **النظافـة البيئيـة:** تنظيـف وتطهيـر الحظائـر والمعـدات وأماكـن التغذيـة بشـكل دوري.
4. **إدارة المراعـي:** إزالـة النباتـات الشـائكة والأعشـاب القاسـية لتجنّـب الجـروح التـي تسـهّل دخـول الفيـروس.
5. **تعزيـز المناعـة:** الحيوانـات التـي تتعافـى تكتسـب مناعـة قويـة وطويلـة الأمـد ضـد العـدوى اللاحقـة.

خلاصة إرشادية

يُعـدّ مـرض الأورف مـن الأمـراض الشـائعة ولكـن يمكـن السـيطرة عليـه بسـهولة عبـر الوقايـة والنظافـة والعـزل والتطعيـم.

إنّ رفـع الوعـي بيـن المزارعيـن والرعـاة حـول طـرق انتقـال المـرض وإجراءاتـه الوقائيـة هـو المفتـاح لحمايـة القطعـان والحـدّ مـن الخسـائر الاقتصاديـة.

الإرشادات الزراعية لعملية الحصاد وما بعد الحصاد لمحاصيل البقوليات

اليمن الزراعية - م/مبارك الشدادي

اولاً: عملية الحصاد لمحصول الفاصوليا الجافة

يتم جني المحصول بعد 3 إلى 4 أشهر من الزراعة ويتم توقيت موعد الحصاد مع تحديد الآلية المستخدمة فحصاد محصول الفاصولياء يفضل أخي المزارع أن يكون بثلاث مراحل ومن علامات الحصاد يبدا تحديده عند ملاحظه ظهور اللون الأصفر على القرون.

- **المرحلة الأولى** من مراحل الحصاد وفيها يتم جني القرون الجافة وشبة الجافة بعناية ورفق.
- **المرحلة الثانية** بعد أسبوع يتم الجني بنفس الآلية ومن الأفضل أن يتم جني المحصول يدويا بجمعها في سطول أثناء المرحلة الأولى والثانية.
- **المرحلة الثالثة** والأخيرة كما يتم فيها جني القرون المتبقية بالكامل مع أزاله بقايا المحصول.

توصية هامة: اخي المزارع، .. في مرحلة حصاد المحصول بشكل كامل يجب أن يتم الحصاد في الصباح الباكر بطريقة الحش أو القطع باستعمال الشريم وليس بالقلع للغرض ترك الجذور والعقد الجذرية فى التربة لزيادة خصوبتها.

توصية هامة: أخي المزارع، .. من خلال المقابلة والمشاهدة مع بعض المزارعين لوحظ أنه يتم حصاد المحصول كاملا كدفعة واحدة وهذا غير جيد، لأن الفاصوليا غير محدودة النمو أي أن قرون الفاصوليا لا تنضج دفعة واحدة بل على مراحل، بالإضافة إلى اهمال المزارعين لعملية الحصاد في الموعد المناسب مما يؤدي إلى زيادة الفاقد من المحصول.

مرحلة التجفيف لمحصول الفاصوليا:

يتم نقل المحصول بعد القطف مباشرة إلى الجرن أو سطح المنزل واحيانا قد يضعها على الطرابيل، والعمل على تقليب المحاصيل بشكل المطلوب لتسهيل دخول اشعة الشمس والهواء لتسريع عملية التجفيف حيث يتم بنثرها تحت اشعة الشمس لمدة تتراوح ما بين (10-5) أيام مع تقليبها باليد أو باستخدام العصى حتى تجف

ثانياً: عملية الحصاد لمحاصيل البازلاء والفول(القلاء) والعدس:

يتم حصاد محاصيل البازلاء والفول، عندما تبدأ علامات النضج بظهور إصفرار على الأوراق والقرون وتبدأ النباتات بالجفاف.. وحتى لا تنفرط البذور ينصح بحش النباتات مع قرونها قبل الجفاف الكامل. تنقل النباتات كاملة إلى موقع التجفيف (الجرين) حيث تترك على أرضية الجرين وتقلب بين حين وآخر إلى حين جفاف النباتات كاملة.

اما حصاد العدس:يختلف حيث يمكث في الأرض بحسب الصنف قد ينضج بعد (120-75) يوم من الزراعة حسب الصنف ومن علامات نضجه اصفرار النبات واحمرار البذور.

توصيات ارشادية هامة:

أخواني المزارعين هناك بعض التوصيات الهامة يجب اتباعها:

1 - الحرص على مراقبة المحصول عند وصوله إلى طور النضج ويعرف ذلك باصفرار الأوراق وتساقطها إبتداء من الجزء السفلى من النبات وهذا يدل على اكتمال نضج المحصول.

2 - عدم تأخير الحصاد حتي تمام الجفاف لتفادي فرط البذور.

3 - عند جمع المحصول في كومات (مطاريح) اثناء عملية الحصاد يجب عدم وضع الكومات في الأرض مباشرة وإنما في أدوات الجمع مثل المقاطب أو المعاود (قطعه قماش أو شوال صغير) لكي لا يحصل فرط وفاقد للمحصول.

4 - بعد حصاد وجمع المحصول ووضعه في مساحة من الطرابيل على الأرض في الحقل، يفضل تركه بالحقل ثلاثة أيام مع التقليب حتي يجف قليلاً ثم ينقل إلى الجرن لاستكمال التجفيف ثم يدرس باستعمال الطرق الممكنة سوى كانت تقليدية أو الآلية.

ثالثاً: معاملات ما بعد الحصاد:

عملية الدراس:

يتم عملية الدراس بواسطة الصميل أو اعواد الأشجار، أو الدك بالحيوانات مع مراعة عدم حدوث أي مشكلة توثر على جودة المحصول

عملية التنظيف والتجفيف بعد الدراس:

تجرى عملية التنظيف بطريقة المذيح أو صب البذور بواسطة شخص يحمل السطل الممتلئ بالبذور من مكان مرتفع عن الأرض بمقدار 2متر لكي تعمل الرياح على فصل البذور عن باقي الشوائب المتبقية من عملية الدراس او يتم التنظيف اليدوي، ثم يتم تجفيف المحصول في فترة أقصاها 7 أيام بعد الدراس للتأكد من جفاف الحبوب قبل التعبئة.ثم تنقل إلى التعبئة وتخزن.

عملية التعبئة والتخزين:

أن عملية التعبئة التخزين من العمليات الهامة، فحرص أخي المزارع على التأكد من جاهزية المحصول للتخزين أي نسبة جفافه (انعدام الرطوبة في البذور)، يتم تعبئة وتخزين البذور في الأكياس حجم 50كجم (الشول) وهذه الطريقة غير آمنة والأفضل أن تكون في البراميل أو الدبات البلاستيكية بإحجامها المتفاوتة من 5الى 20 لتر، ويجب تنظيفها جيدا ومن الضروري أن يتم الضغط عليها بواسطة العصا لطرد الهواء من داخل البراميل أو الدبات ثم وضعها في المخزان المناسبة مع مراعة الظروف الملائمة لمكان التخزين مثل إنخفاض نسبة الرطوبة ودرجة الحرارة، وعلى ذلك فان القدرة على تخزين المحصول بشكل جيد تؤثر على الأحتفاظ بجودة البذور المقدم للسوق.

فقد يودي التخزين الغير جيد إلى ظهور الفطريات أو الحشرات التي توثر على جودة المحصول في فترة التخزين أو تقلل من قيمته التسويقية إذا عزم المزارع على بيعه فقد لا يقبل التاجر شرائها او تباع بثمن بخس.

أخي المزارع ..... أختي المزارعة

حال تخزين البذور للزراعة يتم معاملتها بأحد الطرق المحلية مثل إضافة مسحوق البسباس الجاف في أعلى فتحة البرميل أو الأدوات الأخرى بمقدار حفنه اليد ثم اغلاقها بأحكام وتخزن في مخازن جيده التهوية.

أخي المزارع ..... أختي المزارعة

تخزين البذور للزراعة بجانب مواد كيماوية أو مبيدات يؤثر على جودة البذور عند زراعتها ويقلل من إنتاجية المحصول

أخي المزارع

يجب أن تتوفر في المخازن المخصصة لتخزين البقوليات الشروط التالية:

- أن تكون نظيفة خالية من الحشرات والفئران
- أن تكون سهلة الملأ والتفريغ
- أن تكون جافة وخالية من مصادر الرطوبة

ملاحظة:عند حصاد نباتات البقوليات وتخزينها وفيها نسبه من الرطوبة قد تؤدي إلى نشاط الحشرات المخزنية وخاصه حشرة سوسة المخازن وبالتالي تظهر الإصابة الشديدة محدثة أضرار كبيرة وتلف المحصول لذا ينصح بأن تجفف النباتات تحت أشعة الشمس لوقت كافي حتى تكون البذور صلبه والدرجة المطلوبة للرطوبة هي12%

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	أول فارع	18	أكتوبر	30	أكتوبر	الغفر	14 أكتوبر	26 أكتوبر

يقول علي ولد زايد:

اذا جاء الثامن كل من في بيته آمن

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

الفواكه في البلد من أحسن أنواع الفواكه، في مذاقها، في أصنافها، في قيمتها الغذائية، فالله-سبحانه وتعالى-قد خلق لنا الأشياء على أحسن ما يكون، وبجودة عالية، ولكن عندما نأتي إلى مرحلة الإنتاج، ثم بعد ذلك مرحلة التسويق، عندما نجني الفواكه، عندما نعلبها، عندما نسوقها... كل هذه المراحل في عملية الإنتاج تأتي فيها سلبيات كثيرة، تجعل هذا المنتج يواجه مشاكل في جودته، وفي إمكانية تسويقه لفترات طويلة.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 3 جمادى الأولى 1447هـ | 25 أكتوبر 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 133

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

إجابات المهندس/ عادل العريقي – مدير إدارة البستنة

السؤال الأول:
أحد مزارعي الثوم من مديرية الحصن بخولان أرسل صورة لمزرعته وسأل:
ما سبب احتراق أطراف أوراق الثوم وضعف نمو النبات؟

الأسباب والعلاج:

1. جفاف التربة:
يتضح من لون التربة أنها جافة، مما يؤدي إلى احتراق أطراف الأوراق.
العلاج: الانتظام في الري كل (7–10 أيام) خلال مرحلة تكوين الأبصال.

2. ارتفاع ملوحة الماء أو التربة:
العلاج: غسل التربة بالماء العذب، وإضافة الجبس الزراعي بمعدل (200–300 كجم/هكتار) لتحسين صرف الأملاح.

3. نقص العناصر الغذائية (النتروجين أو البوتاسيوم أو الكبريت):
العلاج: رش ورقي بمحلول نترات البوتاسيوم 1٪ مرة كل عشرة أيام.

4. ارتفاع درجات الحرارة أو الري وقت الظهيرة:
العلاج: الري في الصباح الباكر أو بعد العصر فقط.

السؤال الرابع:
مزارع أرسل صورة لشجرة حمضيات وسأل:
مضى على زراعتها خمس سنوات، لكنها لم تثمر ولم تُزهر، فما السبب؟

الأسباب المحتملة:
1. زُرعت من بذرة تحتاج إلى (7–10 سنوات) حتى تثمر.
2. الأصل الذي طُعِّمت عليه غير جيد.
3. نقص التعرض لأشعة الشمس (الحمضيات تحتاج من 6–8 ساعات يوميًا).
4. نقص العناصر الغذائية، خصوصًا الحديد والزنك والفوسفور والبوتاسيوم.
5. الآفات والأمراض أو الممارسات الزراعية الخاطئة كالتقليم الجائر أو الزراعة العميقة.
6. زراعتها في وعاء ضيق أو عدم توفر مساحة كافية للجذور.

السؤال الثاني:
مزارع آخر أرسل صورة لمحصول الطماطم وسأل:
ما سبب ذبول الطماطم وضعف نموها؟

الملاحظة:
توجد أملاح بيضاء على نقاط التنقيط، والأوراق السفلية محترقة وجافة، مع ذبول عام في النبات وتدلٍّ في الأوراق.

الأسباب والعلاج:
1. الملوحة: تسبب ذبول النبات وموت الجذور.
العلاج: إضافة حامض الهيوميك أو الكبريت الزراعي لتقليل تراكم الأملاح.
2. الإصابة الفطرية: في حال تعفن الجذور.
العلاج: معالجة التربة بمبيد فطري متخصص.
3. الإجهاد الحراري للشتلات: نتيجة الزراعة تحت شمس قوية أو رياح حارة.

العلاج:
- تظليل خفيف للمشتل.
- ري خفيف ومتقارب في الأيام الأولى.
- إضافة منشطات جذور مثل (هيوميك + فوسفور عالي + طحالب بحرية).

السؤال الخامس:
أحد المزارعين سأل:
ما سبب عدم إزهار شجرة البيبار؟

الإجابة:
حتى يزهر نبات البيبار يجب مراعاة ما يلي:
- توفير ضوء شمس مباشر لعدة ساعات يوميًا.
- ري منتظم ومعتدل دون إسراف.
- استخدام سماد متوازن قبل الإزهار، بنسبة منخفضة من النتروجين، وعالية من الفوسفور والبوتاسيوم.
- إزالة الأوراق القديمة والصفراء من أسفل النبات لتحسين التهوية وتوجيه الطاقة نحو الإزهار.

السؤال الثالث:
أحد مزارعي الطماطم أرسل صورًا لثمار مشوهة وسأل:
ما سبب تشوه ثمار الطماطم؟

الإجابة:
قد يكون السبب وراثيًا مرتبطًا بالصنف نفسه، إلا أن الأرجح أنه خلل فسيولوجي ناتج عن:
- تقلبات حرارية حادة بين الليل والنهار.
- تعرض الأزهار للبرودة أو أضرار ميكانيكية.
- زيادة التسميد النتروجيني.
- التقليم الجائر أو المفرط.

السؤال السادس:
مزارع أرسل صورًا لمحصول الخيار وسأل:
ما المرض الظاهر على النبات؟ وما أسبابه وطرق الوقاية والعلاج؟

الإجابة:
المرض هو الذبول الوعائي الفطري، وهو من الأمراض الشائعة في المحميات.
تظهر الأعراض في شكل ذبول للأوراق والسيقان بسبب انسداد الأوعية الناقلة للماء والغذاء.

للتأكد:
يُقطع الساق طوليًا، فإذا ظهر لون بني أو داكن داخلها فذلك يؤكد الإصابة.

العلاج:
استخدام مبيدات فطرية جهازية متخصصة بالذبول الوعائي مع مياه الري.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العنايةُ بزراعةِ الفواكهِ

تشتهرُ اليمنُ بزراعةِ الفواكهِ بمختلفِ أنواعِها وأصنافِها، بجودةٍ عاليةٍ وكمياتٍ كبيرةٍ، استطاعَتْ من خلالِها تحقيقَ الاكتفاءِ الذاتيِّ منها، وتصديرَ الفائضِ للخارجِ.

وتُعدُّ الفواكهُ من النِّعَمِ الإلهيةِ التي أنعمَ اللهُ بها علينا، ولها قيمةٌ غذائيةٌ كبيرةٌ تُفيدُ جسمَ الإنسانِ وتمنحُه الطاقةَ والحيويةَ.

وفي الآونةِ الأخيرةِ بدأنا العملَ على دعمِ وحمايةِ المنتجِ المحليِّ من الفواكهِ بأنواعِها المختلفةِ، وذلكَ من خلالِ إصدارِ عدَّةِ قراراتٍ وزاريةٍ بحظرِ ومنعِ وتوقيفِ استيرادِ الفواكهِ التي كانت تُستوردُ من الخارجِ، ومنها التفاحُ والبرتقالُ، بهدفِ دعمِ وحمايةِ المنتجِ المحليِّ من هذه المنتجاتِ.

بالإضافةِ إلى تنظيمِ التسويقِ، والاهتمامِ بالتعبئةِ والتغليفِ، والعنايةِ بالصناعاتِ التحويليةِ لمنتجاتِ الفواكهِ، وكذا توطينِ الصناعاتِ الغذائيةِ لهذه المنتجاتِ، بهدفِ إحلالِها بديلًا عنِ الموادِّ الخامِ المستوردةِ التي تُكلِّفُ الدولةَ ملايينَ الدولاراتِ، ومنها -على سبيلِ الذكرِ- المانجو.

ومن ضمنِ الخطواتِ التي نقومُ بها تطبيقُ آليةِ البيعِ والشراءِ بالوزنِ، وتنفيذُ برنامجِ الزراعةِ التعاقديةِ للمنتجاتِ الزراعيةِ، ومنها الفواكهُ بأنواعِها المتعددةِ.

إنَّ كلَّ هذه الخطواتِ والإجراءاتِ التي نفذناها وبدأنا في تنفيذِها جاءت استجابةً لموجّهاتِ السيّدِ القائدِ عبدِ الملكِ الحوثيِّ -يحفظُه اللهُ ويرعاه- الذي يحثُّ على الاهتمامِ والعنايةِ بزراعةِ الفواكهِ والتوسّعِ في زراعتِها، باعتبارِها موردًا اقتصاديًّا كبيرًا يعتمدُ عليه شريحةٌ واسعةٌ من المزارعينَ وتشغلُ الأيديَ العاملةَ.

فالاهتمامُ بزراعةِ الفواكهِ يبدأُ من اختيارِ الشتلةِ وزراعتِها، واتباعِ العملياتِ الزراعيةِ الصحيحةِ والسليمةِ، ومنها معاملاتُ الحصادِ وما بعدَ الحصادِ، التي تُعدُّ من أهمِّ العملياتِ الزراعيةِ التي يجبُ التركيزُ عليها، وزيادةُ الإرشاداتِ والتوعيةِ بأهميتِها، نظرًا لبعضِ السلبياتِ التي يقومُ بها بعضُ المزارعينَ، ومنها الاستعجالُ في الجني، وطرقُ الجني الخاطئةُ، والتعبئةُ الزائدةُ، وعدمُ الفرزِ، وكلُّ هذه تُسبِّبُ فاقدًا كبيرًا في المنتجِ.

ونحنُ هذه الأيامِ في فصلِ الشتاءِ، وهو موسمُ البرتقالِ واليوسفيِّ، اللذينِ تتوفرُ منهما كمياتٌ كبيرةٌ في الأسواقِ، وهذه نعمةٌ كبيرةٌ، يتوجّبُ الإقبالُ على شراءِ هذه المنتجاتِ، وعلى المزارعينَ عدمُ الاستعجالِ في القطفِ، والالتزامُ بطرقِ القطفِ والتعبئةِ الصحيحةِ والبيعِ بالوزنِ. كما ندعو التجارَ إلى تصديرِ البرتقالِ واليوسفيِّ إلى الأسواقِ الخارجيةِ، نظرًا لوفرةِ المنتجِ وجودتِه العاليةِ، وكذلك إلى حفظِ وتخزينِ كمياتٍ كبيرةٍ منه، وتحويلِها إلى موادَّ خامٍ للصناعاتِ الغذائيةِ مثلِ العصائرِ والمربَّياتِ الخاصةِ بهذا المنتجِ.

فهذه الفاكهةُ الشتويةُ تُعدُّ من أجودِ المنتجاتِ التي تجودُ بزراعتِها اليمنُ، والعنايةُ والاهتمامُ بها مسؤوليةٌ جماعيةٌ تبدأُ من المزارعِ، والجهاتِ المختصّةِ، والجمعياتِ التعاونيةِ الزراعيةِ، والقطاعِ الخاصِّ، فالكلُّ معنيٌّ والكلُّ شريكٌ في دعمِ وحمايةِ المنتجِ المحليِّ.

مقالٌ كتبه الشهيدُ الدكتور رضوان الرباعي، ونُشر في العدد (88) بتاريخ 28 جمادى الأولى 1446هـ- 30 نوفمبر 2024م.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357